

تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة
بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات)

رسالة الماجستير

إعداد:

ليني مارلينا

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٤٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة
بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من
شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد:

ليني مارلينا

الرقم الجامعي: ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٤٨



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

الاستهلال

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦)¹

(سورة الإنشراح ٥-٦)

¹ القرآن الكريم ٩٤ : ٥ - ٦

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى :
والدي أبي عبد الرحمن وأمي هجرة
وأسرتي الكبيرة الحبيبة
لأصدقائي الأعزاء بارك الله لهم... آمين

مواقفة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : ليبي مارلينا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٤٨

العنوان : تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة

بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات)

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

المشرف الأول،



أ. د. توفيق الرحمن الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

المشرفة الثانية،



الدكتورة نور إيلا إيفاواقي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١٢١١٢٠٢٣٢١٢٠٣١

اعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



د. شهداء

الرقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

اعتماد لجنة مناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات)، التي أعدها الطالبة:

الاسم : ليني مارلينا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٤٨ :

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الثلاثاء، بتاريخ ٢٤ يونيو ٢٠٢٥.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

د. شهداء

مناقشا أساسيا
.....
التوقع:

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

رئيسا مناقشا
.....
التوقع:

الدكتور فيصل الماجستير

مشرفا ومناقشا
.....
التوقع:

رقم التوظيف: ١٩٨٤١١١٤٢٠١٦٠٨٠١١٠٨٩

أ. د. توفيق الرحمن الماجستير

مشرفة ومناقشة
.....
التوقع:

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠١١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢

الدكتورة نور إيلا إيفاواقي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٤١٢١١٢٠٢٣٢١٢٠٣١

اعتماد

عميد كلية الدراسات العليا



واحد مورتي

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٣٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناها:

الاسم : ليني مارلينا

الرقم الجامعي : ٢٣٠١٠٤٢١٠٠٤٨

العنوان : تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة
بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات)

أقر بأن هذه الرسالة التي أعدتها لتوفير شروط للحصول على درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا دعا أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

الطالبة



ليني مارلينا

شكر وتقدير

الحمد لله نور قلوب المؤمنين بالمعرفة فاطمأنت قلوبهم بالتوحيد. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يعلم ما في السماوات وما في الأرض وهو الرقيب المجيد وأشهد أن مُحَمَّدًا عبده ورسوله الذي انار الوجود بنور دينه وشريعته إلى يوم الوعيد. اللهم صلى وسلم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وأصحابه الذين امنوا وعملوا الصالحات إلى اليوم الموعود.

الحمد لله قد انتهيت كتابة هذه رسالة الماجستير بالموضوع " تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات)". وفي أثناء كتابة هذه رسالة الماجستير، أدركت أنني لا يمكن إكمال هذا الرسالة بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. وهذه المناسبة، سأقدم لهم كلمة الشكر، خصوصا إلى:

١. أ. د. زين الدين، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إتاحتني الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.

٢. أ. د. واحد مورني، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. د. شهداء، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، لما قام به من إدارة الكلية والقسم.

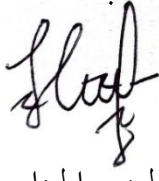
٤. أ. د. توفيق الرحمن و د. نور إيلا إيفاواقي، المشرف الأول والمشرفة الثانية على هذا البحث، للذان وجهها الباحثة وأرشدها وأشرفا عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذا البحث.

٥. رئيس المناقش والمناقش الأول في امتحان خطة البحث ورسالة الماجستير اللذان أرشداني في إصلاح خطة البحث والرسالة.

٦. جميع الأساتذة والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا تستطيع الباحثة ذكره.

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، ويكون هذا البحث نافعا ومفيدا للجميع، آمين.

مالانج، ٤ يونيو ٢٠٢٥

الباحثة

ليني مارلينا

مستخلص البحث

ليني مارلينا. ٢٠٢٥. "تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني بمدينة بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات)". رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: أ. د. توفيق الرحمن الماجستير. المشرفة الثانية: الدكتورة نور إيلا إيفاواقي الماجستير.

الكلمات المفتاحية: التحول، التخليط اللغوي، مهارة الكلام، الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات

التحول والتخليط اللغوي في سياق المعهد الإسلامي (المدارس الدينية) هو ظاهرة طبيعية تعكس خصوصية التواصل الاجتماعي في تلك البيئة. ومن خلال دراسة إثنوغرافيا التواصل، يمكننا فهم كيفية استخدام اللغة ليس فقط كأداة للتواصل، بل أيضاً كوسيلة للتعلم، وتعزيز الهوية الثقافية، وإدارة العلاقات الاجتماعية داخل المعهد.

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي: (١) وصف أشكال التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة المعهد باستخدام منهج إثنوغرافيا التواصل، (٢) معرفة تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام باستخدام منهج إثنوغرافيا التواصل، (٣) معرفة التحول والتخليط اللغوي في دراسة إثنوغرافيا التواصل في معهد الحسيني بمدينة بيما. وتُعد هذه الدراسة بحثاً ميدانياً بمنهج إثنوغرافيا التواصل، وقد أُجريت في معهد الحسيني بمدينة بيما، وشملت عينة البحث طلبة الفصل الثاني عشر. أما أدوات تحليل البيانات في هذه الدراسة فتتم بأربع مراحل، وهي: القراءة، تقليص البيانات، عرض البيانات، إجراءات تحليل البيانات، واستخلاص النتائج.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: (١) تنقسم أشكال التحول اللغوي إلى التحول اللغوي بين اللغات، والتحول الداخلي، والتحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات بين العربية والإندونيسية. أما أشكال التخليط اللغوي فتشمل: التخليط اللغوي داخل الجملة، التخليط اللغوي وبين الجمل، التخليط اللغوي الهامشي، والتخليط اللغوي اللهجوي. (٢) أن لتلك الظاهرة تأثيرات إيجابية وسلبية على مهارة الكلام، فمن الإيجابيات: تسهيل فهم المادة، إثراء المفردات، تعزيز العلاقات الاجتماعية، وزيادة التفاعل داخل الدرس. أما السلبيات فتتمثل في: إعاقة تعلم اللغة العربية، تقليل الخشوع في دروس الدين، خلق التباس في المعاني والأهداف التعليمية، وإثارة الفجوة الاجتماعية بين الطلاب. (٣) أن تطبيق التحول والتخليط اللغوي في دراسة الإثنوغرافيا يساهم في: تعزيز قدرة الطلاب على التكيف، وتطوير مهارات التحدث السياقية، وفهم الأدوار الاجتماعية أثناء التحدث. وتؤكد الباحثة أن التحول والتخليط اللغوي غير مناسبين في تعليم مهارة الكلام

ABSTRACT

Leny Marlina. 2025. The Impact of Code-Switching and Code-Mixing on the Speaking Skills of Students at Al-Husainy Islamic Boarding School in Bima City (Ethnographic Study of Communication). Thesis. Postgraduate Arabic Language Education, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang. First supervisor: Prof. Dr H. R. Taufiqur Rochman, MA. Second supervisor: Dr Nur Ila Ifawati, M. Pd.

Keywords: Code-switching, code-mixing, speaking skills, Ethnographic Study of Communication.

Code-switching and code-mixing within the context of Islamic boarding schools (pesantren) constitute natural linguistic phenomena that highlight the distinctive patterns of social interaction in such educational environments. Through an ethnographic study of communication, language is examined not merely as a means of delivering information, but also as an instrument for pedagogy, a marker of cultural identity, and a tool for navigating and maintaining social relations within the pesantren community.

This research aims to: (1) describe the forms of code-switching and code-mixing related to students' speaking skills (maharah kalam) using an ethnography study of communication; (2) identify the influence of code-switching and code-mixing on speaking skills through an ethnographic communication lens; and (3) explore how code-switching and code-mixing relate to the ethnography of communication in the context of Al-Husainy Islamic Boarding School, Bima City. This research is a field study employing an ethnographic approach to communication, conducted at Al-Husainy Islamic Boarding School in Bima City, with twelfth-grade students as the research subjects. The data analysis technique which is used in this study consists of four main stages: data reading, data reduction, data presentation, analytical procedures, and conclusion drawing.

The findings of this study indicate that code-switching and code-mixing occur within the pesantren environment: 1) The Code-switching and code-mixing forms are identified into several categories. Code-switching is categorized into interlingual switching (between languages), inter-dialectal switching, and switching between Arabic and Indonesian terms. Code-mixing appears in the forms of intra-sentential mixing, inter-sentential mixing, peripheral code-mixing, and dialectal code-mixing. 2) The influence of code-switching and code-mixing on maharah kalam (speaking skills) includes both positive and negative impacts. The positive influences are: facilitating comprehension of learning material, enriching vocabulary, enhancing social relationships, and increasing engagement in the learning process. The negative impacts include: disrupting Arabic language learning, reducing focus during religious lessons, causing confusion regarding meaning and instructional goals, and triggering social gaps among students. 3) The implementation of code-switching and code-mixing in the ethnography of communication contributes to improving students' adaptive abilities, developing contextually appropriate speaking skills, and fostering an understanding of social roles in communication.

ABSTRAK

Leny Marlina. 2025. Pengaruh Alih Kode dan Campur Kode terhadap Keterampilan Berbicara bagi Santri di Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima (Studi Etnografi Komunikasi). Tesis. Pascasarjana Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing I: Prof. Dr. H. R. Taufiqur Rochman, MA. Pembimbing II: Dr. Nur Ila Ifawati, M. Pd.

Kata kunci: Alih Kode, Campur Kode, Keterampilan Berbicara, Studi Etnografi Komunikasi.

Alih kode dan campur kode dalam konteks pondok pesantren merupakan fenomena alami yang mencerminkan keunikan komunikasi sosial di lingkungan tersebut. Melalui studi etnografi komunikasi, kita dapat memahami bagaimana bahasa dipakai bukan hanya sebagai alat komunikasi, tetapi juga sebagai media pembelajaran, penguatan identitas budaya, dan pengelolaan hubungan sosial dalam pesantren.

Penelitian ini bertujuan untuk: 1) mendeskripsikan bentuk alih kode dan campur kode terhadap maharah kalam santri dengan pendekatan studi etnografi komunikasi, 2) mengetahui pengaruh alih kode dan campur kode terhadap maharah kalam dengan pendekatan studi etnografi komunikasi, dan 3) Mengetahui alih kode dan campur kode terhadap studi etnografi komunikasi di pondok pesantren al-Husainy Kota Bima. Penelitian ini merupakan penelitian lapangan dengan pendekatan etnografi komunikasi yang dilakukan di Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima dengan subjek penelitian santri kelas 12. Teknik analisis data yang digunakan dalam penelitian ini terdiri dari empat proses kegiatan, yaitu membaca, reduksi data, penyajian data, prosedur analisis data, dan penarikan kesimpulan.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa telah terjadi alih kode dan campur kode di pondok pesantren: 1) bentuk alih kode dan campur kode terbagi menjadi beberapa yaitu bentuk alih kode antar bahasa, alih kode antar-dialek, alih kode dalam bentuk penggunaan istilah Arab dan Indonesia. Adapun bentuk campur kode yaitu Intra-kalimat, campur kode Antar-kalimat, campur kode peripheral dan campur kode dialectal. 2) pengaruh terjadinya alih kode dan campur kode terhadap maharah kalam yaitu terjadinya pengaruh positif meliputi: mempermudah pemahaman materi, pengayaan kosa kata, meningkatkan hubungan sosial dan meningkatkan keterlibatan dalam pembelajaran, sedangkan pengaruh negatif yaitu mengganggu pembelajaran bahasa arab, mengurangi kekhusyukan dalam pembelajaran agama, kebingungan makna dan tujuan pengajaran dan memicu kesenjangan sosial antar santri. 3) penerapan alih kode dan campur kode terhadap studi etnografi yaitu meningkatkan kemampuan adaptasi siswa, mengembangkan kemampuan berbicara yang kontekstual dan memahami peran sosial dalam berbicara.

محتويات البحث

أ.....	الاستهلال
ج	إهداء
ج	مواقفة المشرف
ه	اعتماد لجنة المناقشة
ه	إقرار أصالة البحث
و.....	شكر وتقدير
ح	مستخلص البحث
ك	محتويات البحث
س.....	قائمة الجداول
ع.....	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. مقدمة
٣	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. أهمية البحث
٤	هـ. حدود البحث
٥	و. تحديد المصطلحات

ز. الدراسات السابقة	٦
الفصل الثاني : الإطار النظري	١٢
المبحث الأول : التحول والتخليط اللغوي	١٢
أ. التحول اللغوي	١٢
ب. التخليط اللغوي	١٦
المبحث الثاني: مهارة الكلام	٢٢
أ. مفهوم مهارة الكلام	٢٢
ب. أنواع مهارة الكلام	٢٣
ج. أهداف تدريس مهارة الكلام	٢٥
د. العوامل الداعمة والمعيقة لمهارة الكلام	٢٦
المبحث الثالث: الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات	٢٦
أ. مفهوم الإثنوغرافيا للتواصل	٢٧
ب. العوامل الاجتماعية والثقافية في التحول والتخليط اللغوي	٢٨
ج. تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية في التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام	٢٩
الفصل الثالث : منهجية البحث	٣٢
أ. مدخل البحث ومنهجه	٣٢
ب. البيانات ومصاديرها	٣٣
ج. حضور الباحثة	٣٤
د. أسلوب جمع البيانات	٣٤

هـ. أسلوب تحليل البيانات.....	٣٦
الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها.....	٣٧
المبحث الأول : أشكال التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما.....	٣٧
أ. أشكال التحول اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما	٣٧
ب. أشكال التخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما	٥١
المبحث الثاني : تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما.....	٥٤
أ. التأثيرات الإيجابية للتحول والتخليط اللغوي	٥٥
ب. التأثيرات السلبية للتحول والتخليط اللغوي	٥٨
المبحث الثالث : التحول والتخليط اللغوي في الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات في معهد الحسيني مدينة بيما.....	٦١
١. تعزيز قدرة التكيف لدى الطلاب	٦١
٢. تطوير مهارة الكلام في السياق المناسب	٦٢
٣. فهم الدور الاجتماعي في الحديث.....	٦٣
الفصل الخامس : مناقشة نتائج البحث.....	٦٥
أ. أشكال التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني بمدينة بيما	٦٥

ب. تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني بمدينة بيما

٦٨.....

ج. التحول والتخليط اللغوي في دراسات الإثنوغرافيا التواصلية في معهد الحسيني بمدينة بيما

٦٩.....

الفصل السادس : الخاتمة ٧١

أ. ملخص نتائج البحث..... ٧١

ب. التوصيات ٧٢

ج. الاقتراحات..... ٧٣

قائمة المصادر والمراجع..... ٧٤

المراجع العربية ٧٤

المراجع الأجنبية..... ٧٧

الملاحق..... ٨١

السيرة الذاتية..... ٩٣

قائمة الجداول

الجدول ١،١	الدراسات السابقة	٣٨
الجدول ١،٤	الجدول عن أشكال التحول اللغوي تحول اللغوي بين اللغات (Interlingual Code-Switching)	٣٩
الجدول ٢،٤	الجدول عن أشكال التحول الداخلي (Intralingual Code-switching)	٤٠
الجدول ٣،٤	الجدول عن أشكال التحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (tag switching)	٤٢
الجدول ٤،٤	الجدول عن أشكال التخليط اللغوي داخل الجملة (العبارة المكوّنة من النعت والمنعوت)	٤٣
الجدول ٥،٤	الجدول عن أشكال التخليط اللغوي داخل الجملة (العبارة المكوّنة من الجرّ والمجرور)	٤٥
الجدول ٦،٤	الجدول عن أشكال التخليط اللغوي داخل الجملة (العبارة المكوّنة من الإضافة)	٤٦
الجدول ٧،٤	الجدول عن أشكال التخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)	٤٨
الجدول ٨،٤	الجدول عن أشكال التخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)	٥٠
الجدول ٩،٤	الجدول عن أشكال التخليط اللغوي الهامشي (Peripheral Code Mixing)	٥٢

قائمة الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
١	دليل المقابلة بمعلم اللغة العربية	٨١
٢	دليل المقابلة بالطلبة	٨٢
٣	دليل المقابلة بالمدير المعهد	٨٤
٤	دليل المقابلة بالسكترير المعهد	٨٤
٥	الصور	٨٥
٦	رسالة تقرير عملية البحث من دراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٨٥

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة

استخدام مختلف أنواع اللغات من قبل مجموعات المجتمع، مثل اللغة الإندونيسية، اللغة الإنجليزية، اللغة العربية، لغة بيما، واللغات الأخرى. تنقسم اللغة إلى ثلاثة أنواع، وهي: اللغة المحلية، اللغة الوطنية، واللغة الدولية.^٢ اللغة المحلية مثل اللغة الأم أو اللغة الأولى، واللغة الوطنية مثل اللغة الإندونيسية، واللغة الدولية مثل اللغة العربية. بعض المدارس الدينية (المدارس الإسلامية) تفرض على طلابها استخدام اللغة الدولية كلغة يومية.^٣

يحتاج كل إنسان إلى إتقان عدة لغات لتكون أداة للتواصل. من خلال اللغة، يمكن للشخص الحصول على معلومات ومعرفة واسعة جداً. في التواصل، بالطبع، لا يستخدم المجتمع لغة واحدة فقط. في الواقع، في هذا الوقت يستخدم العديد من الناس في إندونيسيا لغتين، بل وحتى ثلاث لغات.^٤

يتيح استخدام لغتين أو أكثر حدوث التحول أو التخليط اللغوي. يحدث التحول والتخليط اللغوي كثيراً بسبب عدة عوامل، منها شهرة المفردات، الحديث وشخصية المتحدث، عدم فهم الطرف الآخر (شريك الحديث)، وجود متحدث ثالث وموضوع الحديث.^٥

المدرسة الدينية هي إحدى الأماكن التي يُمكن العثور فيها على ظاهرة التحول والتخليط اللغوي، حيث يقوم المعهد بتدريب الطلاب على لغتين أجنبيتين هما اللغة العربية

^٢ Syarifah Aini, "Analisis Ragam Bahasa Film Bebas Sutradara Riri Riza", *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan [JIMEDU]* 1, (٢٠٢١) عدد ١, <https://jurnalmahasiswa.umsu.ac.id/index.php/jimedu/article/view/55>.

^٣ أمل على محمود سلطان و غادة فوزى هاشم، "تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية"، مجلة كلية التربية (أسبوط) ٣٨، عدد ١٢ (٢٠٢٢): ٦١-١٧٨.

^٤ طلال رجا العازمي، عبد العزيز عبد الله الكندري، و عوض حمود الحربي، "اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية في إعداد الأبحاث الأكاديمية *Journal of Information Studies & Technology (JIS&T)* 2024، عدد ٢ (٣٠ سبتمبر، ٢٠٢٤)، <https://doi.org/10.5339/jist.2024.9.2024>.

^٥ Erfan Abdeldaim, "الملكة اللغوية بين الاكتساب والتعلم قراءة نقدية"، *IIUM Journal of Educational Studies* 10، عدد ٢ (٢٠٢٢): ٣-٣٠.

واللغة الإنجليزية^٦. المدرسة الدينية هي منطقة حيث من الممكن حدوث التحول والتخليط اللغوي، لأن المدرسة الدينية تعلم لغتين أجنبيتين في نفس الوقت^٧. أحد الأمثلة على التحول والتخليط اللغوي يحدث حالياً في معهد الحسيني في مدينة ييما. مدرسة الحسيني هي مدرسة دينية تركز على برنامجين، الأول هو برنامج اللغات، والثاني هو برنامج التحفيظ. يركز برنامج اللغات على تطوير اللغتين الأجنبيتين، اللغة الإنجليزية واللغة العربية، بشكل مكثف، بينما يركز برنامج التحفيظ على تعليم الطلاب الذين يستطيعون حفظ القرآن الكريم.

معهد الحسيني تقع في حي مونغوناو في منطقة موندّا في مدينة ييما نوسا تنغارا الغربية. هذه معهد تضم العديد من الطلاب الذين يأتون من مختلف المناطق، من بينها: سومبا، فلوريس، دومبو، سومباوا، ومناطق أخرى.

في منطقة معهد، وبالأخص في المعهد التي تستخدم النظام الحديث مثل معهد الحسيني، يتم استخدام اللغات الأجنبية في حياتهم اليومية. استخدام اللغة الأجنبية في الحياة اليومية يساعد الطلاب على التعود على استخدامها. في أوقات معينة، يُسمح للطلاب باستخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية^٨. على سبيل المثال، أثناء الأنشطة التي تتطلب إلقاء خطب باللغة الإندونيسية، وأنشطة الفنون القتالية، والأنشطة الفنية.

على الرغم من أن طلاب معهد الحسيني ينتمون إلى خلفيات لغوية مختلفة، إلا أن المعهد الحديثة تُلزم طلابها باستخدام اللغات الأجنبية في التواصل. هذا يُعد أحد أشكال بناء الشخصية للطلاب ليتمكنوا من إتقان اللغات الأجنبية^٩.

معهد الحسيني تُستخدم اللغة العربية كأداة للتواصل اليومي بين الطلاب، سواء بشكل شفهي أو كتابي، بهدف تسهيل فهم الطلاب للقرآن الكريم، والحديث، والكتب،

⁶ Ferdian Achsan and Hilmi Mahya Masyhuda, "Campur kode dalam komunikasi santri di pondok pesantren al-Hikmah Sukoharjo", *Jurnal KIBASP (Kajian Bahasa, Sastra dan Pengajaran)* 2, ٣٧-٢٤: (٢٠١٨) عدد ١.

⁷ Reza Nurfadhilillah, Nur Yudha Prasetyo, and Dede Juleha, "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Komunikasi Masyarakat Multilingual Di Pondok Pesantren Modern Al-Ma'mur Solear Tangerang", *JUPENSAL: Jurnal Pendidikan Universal* 1, ٧٩-٦٧: (٢٠٢٤) عدد ٢.

^٨ محمد محمود ناصف و محمد محمود Egypt استخدام أسلوب الإستعارة في تدريس اللغة الألمانية كلغة أجنبية في مصر", *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية* ٢٥, عدد ٢ (٢٠٢٠): ٨٢-١٠٣٥.

⁹ Achsan and Masyhuda, "Campur kode dalam komunikasi santri di pondok pesantren al-Hikmah Sukoharjo".

والعلم الذي يتعلق باللغة العربية. لا تقتصر مدرسة الحسين على دراسة اللغة العربية فقط، بل تدرس أيضاً الكتب الدينية مثل النحو والصرف، وأخلاق البنان، وعقيدة العوام، وكتب أخرى.

غالباً ما يقوم الطلاب بخلط بين لغتين أو أكثر، مثل اللغة العربية، واللغة الإندونيسية، واللغات المحلية.^{١٠} حواراتهم لا تكون مركبة إلى جمل كاملة تتفق مع قواعد النحو والصرف. يقومون بتحسين لغتهم عندما يتواجد المسؤولون أو قسم اللغة في المكان الذي يتحدثون فيه. قسم اللغة هو القسم المسؤول عن مراقبة كل الأنشطة اليومية للطلاب في استخدام اللغة. إذا لم يتحدث الطلاب باستخدام اللغة العربية، فسيتم فرض عقوبة من قبل قسم اللغة.^{١١}

يعد التحول والتخليط اللغوي في معهد الحسيني أمر مهم جداً للدراسة، لأنه إذا تم تجاهل التحول والتخليط اللغوي في هذه المدرسة، فإن ذلك سيؤدي إلى عدم إتقان الطلاب في التحدث باللغة العربية وفقاً لقواعد النحو والصرف. بل إن خريجي هذه المدرسة قد لا يكونون قادرين على خلق عادة التحدث باللغة العربية بشكل صحيح. ما سيحدث بعد ذلك هو أن ترتيب اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية سيصبح مشوهاً، وكذلك اللغة العربية.^{١٢}

ب. أسئلة البحث

١- كيف شكل التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام في معهد الحسيني في مدينة ييما؟

¹⁰ H. Muhibb Abdul Wahab و Mohammad Izdiyan Muttaqin, "at-tadakhul at-tarkibi lil lughah al-indunisiyah lada al-lughah al-'arabiyah fi at-ta'bir al-kitabi lada tullab al-shoffi haadiya'asyara bi ma'had alhamidiyah depok" (B.S. thesis, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta), ٢٠٢٤، ٩ ديسمبر، <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/60946>.

¹¹ بودمان و رشيد، "تناسب كتاب العربية بين يديك باحتياجات الطلاب في تعلّم اللغة العربية (دراسة ميدانية لطلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان (PhD Thesis, IAIN Pekalongan, 2017), <http://etheses.uingusdur.ac.id/id/eprint/1284>.

¹² أمل على محمود سلطان and غادة فوزى هاشم، "تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية"، مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨ (2022): 61-178. no. 12

٢- ما تأثير التحويل والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحُسَيْنِي مدينة
بيما؟

٣- ما التحول والتخليط اللغوي في الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات في معهد الحُسَيْنِي
مدينة بيما؟

ج. أهداف البحث

- بناء على أسئلة البحث التي كتبت الباحثة مما سبق تقدم الباحثة أهداف البحث كما يلي:
- ١) وصف أشكال تحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة باستخدام دراسات الإثنوغرافيا التواصلية
 - ٢) معرفة تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام باستخدام دراسة الإثنوغرافيا التواصلية
 - ٣) معرفة التحول والتخليط اللغوي على الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات في معهد الحُسَيْنِي مدينة بيما.

د. أهمية البحث

- أ. أهمية النظرية
- يُتوقع أن يُقدّم هذا البحث رؤى للباحثين المستقبليين في تطوير اللغة، وخاصة اللغة العربية باعتبارها اللغة التي يتم تعلمها بما يتناسب مع تطورات العصر.
- ب. أهمية العملية
١. يُتوقع أن يكون هذا البحث مرجعاً للمهتمين باللغة العربية وأن يولي اهتماماً للمحادثات باللغة العربية بشكل عام، خاصة لعشاق اللغة العربية في مدرسة الحُسَيْنِي في مدينة بيما.
 ٢. القدرة على زيادة آفاق وتجارب الطلاب في المدرسة الدينية فيما يتعلق بتطبيق التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام في معهد الحُسَيْنِي.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية

تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما (الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات).

٢. الحدود المكانية

يقع هذا البحث طلبة في الفصل الثاني عشر بمعهد الحسيني مدينة بيما.

٣. الحدود الزمانية

لاحظت الباحثة بمراقبة عملية على مهارة الكلام للطلبة لمدة ثلاثة أشهر تقريباً (فبراير – أبريل ٢٠٢٥).

و. تحديد المصطلحات

لتجنب التداخل بين التعريفات والمصطلحات بهذا الصلة في هذا الموضوع، قدم الباحثة تعريفاً واضحاً لكل مصطلح مستخدم، وفيما يلي التعريفات حسب رأي الباحثة:

١. تأثير تحول والتخليط اللغوي هو يشمل التغيرات في التواصل، الهوية الاجتماعية، وفهم اللغة.

٢. التحول اللغوي هو حدث الانتقال من لغة إلى أخرى، مثل الانتقال من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، أو اللغة الإندونيسية، أو اللغة الوطنية.

٣. التخليط اللغوي هو استخدام عناصر من لغة إلى أخرى من أجل إثراء تنوع أو أسلوب اللغة.

٤. مهارة الكلام هي القدرة على تركيب الكلمات والجمل بشكل صحيح، سواء من الناحية الفكرية أو العاطفية، بما يتناسب مع هيكل الجملة الصحيح.

٥. الإثنوغرافيا للتواصل في سياق مهارة الكلام هو تركز على الملاحظة العميقة للممارسات التواصلية داخل مجتمع معين، بما في ذلك كيفية استخدام الأفراد للغة للتفاعل في سياقات اجتماعية معينة.

ز. الدراسات السابقة

الدراسات السابقة هو البحث الذي يستخدمه الباحثة كأساس ومرجع لتطوير هذا البحث. فيما يلي بعض الدراسات السابقة التي تتعلق ببحث الباحثة:

١. مبسيرة (٢٠٢٠) في مجلة بعنوان "التحول والتخليط اللغوي في اللغة العربية (دراسة حالة محادثات واتساب لطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة مالكي مالانغ)". تهدف هذه الدراسة إلى وصف العوامل التي تؤثر على تحويل الكود وخلط الكود في محادثات اللغة العربية في مجموعة واتساب. أظهرت الدراسة أن تحويل الكود وخلط الكود في اللغة العربية يحدث بسبب عدم فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية، ومحادثين غير قادرين على فهم اللغة العربية، بالإضافة إلى الوضع وعدم قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.^{١٣}

٢. سيتي نور حليلة، أطروحة عام ٢٠٢١ بعنوان "التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهارات الكلام) لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري (دراسة اجتماعية لغوية)".^{١٤} يهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق أنشطة تحويل الكود وخلط الكود في المدرسة الدينية وكذلك لمعرفة ما إذا كانت هناك زيادة في نتائج تعلم الطلاب في مهارة التحدث قبل وبعد المشاركة في الأنشطة. أظهرت نتائج البحث من بين أمور أخرى:

أ. هناك أربع حالات لتحويل الكود وحالة واحدة لخلط الكود. أسباب حدوث حالات تحويل الكود تتضمن: عامل المتحدث، المحاور، تغيير الوضع بسبب وجود شخص ثالث، تغيير الوضع من الرسمي إلى غير الرسمي أو العكس، وتغيير موضوع الحديث. أما خلط الكود فخصائصه تشمل عدم تأثره بالوضع والظروف كما في تحويل الكود، ويحدث خلط الكود بسبب عادة المتحدث في استخدام اللغة، وعادة ما يحدث في الحالات غير الرسمية.

عدد ٢ (٣١)، *Deskripsi Bahasa* 3, Mubasyiroh Mubasyiroh, "Alih Kode dan Campur Kode Bahasa Arab", ٩٣-١٨٢: (٢٠٢٠، أكتوبر، <https://doi.org/10.22146/db.v3i2.4092>).

"Siti Nur Halimah, ^{١٤}التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهارات الكلام) لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري (دراسة الاجتماعية اللغوية), (masters, IAIN Kediri, 2021), (<https://etheses.iainkediri.ac.id/4803/>).

ب. جهود المعلم في دعم أنشطة تحويل الكود وخلق الكود لتحسين إتقان المفردات باللغة العربية للطلاب تتم باستخدام وسائل تعليمية مثل البطاقات المصورة التي يتم تقديمها بتنوع من الطرق المختلفة مثل: الطريقة المباشرة، الأسئلة والإجابات، المناقشة، التمرين، ولعب اللغة.

ج. نتائج تقييم تعلم طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري في الامتحانات الفصلية وامتحانات نهاية الفصل الدراسي (الفصل الأول والفصل الثاني) هي كما يلي: المعدل المتوسط للدرجات هو ٨٢.٦ بينما النسبة المئوية هي ٨٦%. من هذه النتائج، يتبين أن جودة تنفيذ أنشطة تحويل الكود وخلق الكود كاستراتيجية جديدة في تعلم المفردات باللغة العربية كانت فعالة.

٣. عدیل الشیخ عبد الله، وحاجه نور حیاتی حاجه عباس (٢٠٢٠). مجلة علمية بعنوان "التحول اللغوي في التواصل بين متحدثي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي: دراسة استطلاعية". تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ظاهرة تحويل الكود (تبدیل اللغة) في التواصل بين متحدثي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي. تهدف الدراسة إلى معرفة اللغة التي يفضلها الطلاب للتواصل فيما بينهم، وكذلك فهم الأسباب والأوقات التي يحدث فيها تغيير اللغة. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الدراسة إلى معرفة آراء الطلاب حول ظاهرة تبدیل اللغة. تم اختيار طلاب جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية كعينة للدراسة لأنهم ينتمون إلى مجموعات لغوية متنوعة مع خلفيات لغوية مختلفة. تم اختيار ٨ طلاب كمجموعة ممثلة للمجتمع الدراسي. هذه الدراسة مهمة لأنها الأولى من نوعها في بروناي وأيضاً كأساس لإجراء بحوث أعمق حول هذا الموضوع^{١٥}.

¹⁵ Adil Elshiekh Abdalla و Hajah Nur Hayati Haji Abas, "The Code Switching in Communication Among Arabic Speakers at the Sultan Sharif Ali Islamic University in Brunei: An Exploratory Study/ التحول اللغوي في التواصل بين متحدثي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي: دراسة استطلاعية", *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya = Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, عدد ٢, (٣١ ديسمبر، ٢٠٢٠): ٢٥٩-٢٧٦, <https://doi.org/10.17977/um056v4i2p259-276>.

٤. ريزا نورفادليلا، نور يودها براسيتو، ديدي جوليه (٢٠٢٤). مجلة علمية بعنوان "التحول والتخليط اللغوي في تواصل المجتمع المتعدد اللغات في مدرسة الحسين الحديثة في سوليار تانغيرانغ". تهدف هذه الدراسة إلى وصف أشكال تحويل الكود وخط الكود بالإضافة إلى العوامل التي تؤدي إلى حدوث تحويل الكود وخط الكود في تواصل المجتمع المتعدد اللغات في مدرسة الحسين الحديثة في سوليار تانغيرانغ. الطريقة التي استخدمها الباحثون في هذه الدراسة هي الطريقة الوصفية النوعية. استخدمت الدراسة تقنية تحليل المحتوى. تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام تقنيات الاستماع، بالإضافة إلى تقنيات تكميلية مثل تقنية التنصت، وتقنية الاستماع الحر مع المحادثة، وتقنية التسجيل، وتقنية التدوين. أما تقنية فحص صحة البيانات في هذه الدراسة فقد استخدمت تقنية التثالث النظري. أظهرت نتائج البحث أنه في المحادثات في مدرسة الحسين الحديثة في سوليار تانغيرانغ حدثت حالات تحويل الكود الداخلي بمقدار ٤ بيانات، وتحويل الكود الخارجي بمقدار ١٠ بيانات.^{١٦}
٥. أيونين أديتيا فاجرين، لوسي حاجيدة، زكية عريفة، عبد الباسط (٢٠٢٢). مجلة علمية بعنوان " التحول والتخليط اللغوي في عملية التعلم لدى طلاب الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانغ". أجريت هذه الدراسة لوصف تحويل الكود وخط الكود في عملية التعلم لدى طلاب الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية (PBA) في الفصل الدراسي الثاني، والعوامل التي تسبب حدوث تحويل الكود وخط الكود في عملية التعلم هذه. استخدم الباحثون تعلم طلاب الدراسات العليا كموضوع للدراسة لأن عملية التعلم غالبًا ما تشهد خلطًا بين اللغات أثناء تقديم المواد الدراسية. أظهرت نتائج الدراسة وجود شكل من أشكال تحويل الكود الخارجي، وهو تحويل الكود من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية، وتحويل الكود من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.^{١٧}

¹⁶ Nurfadhllillah, Prasetyo, و Juleha, "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Komunikasi Masyarakat Multilingual Di Pondok Pesantren Modern Al-Ma'mur Solear Tangerang".

¹⁷ A'yunin Aditya Fajrin وآخرين, "ALIH KODE DAN CAMPUR KODE DALAM PROSES PEMBELAJARAN PADA MAHASISWA PASCASARJANA PENDIDIKAN BAHASA ARAB UIN MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG", *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 11, عدد ١٤-١ (١ نوفمبر، ٢٠٢٢): ١٤-١١, <https://doi.org/10.15294/la.v11i2.57968>.

تخضر الباحثة بمراجعة الدراسات السابقة التي ذات صلة بهذا البيان بشكل شامل ومقارنة بينها بدقة، بحيث يمكن رؤية الفروق بين هذه الدراسات بوضوح، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول ١

الدراسات السابقة

رقم	العنوان	التشابه	الاختلاف
١.	التحول والتخليط اللغوي في اللغة العربية (دراسة حالة محادثات واتساب لطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة مالكي مالانغ)	التحول والتخليط اللغوي في المحادثات، البحث الذي سيتم دراسته يستخدم نوع البحث الوصفي النوعي مع نهج الإثنوغرافيا في التواصل	الدراسات السابقة تركز على تحويل الكود وخطط الكود في اللغة العربية. الدراسات السابقة تستخدم المنهج الوصفي النوعي وتقنية جمع البيانات عن طريق التحليل.
٢.	التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهارات الكلام) لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري (دراسة الاجتماعية اللغوية).	التحول والتخليط اللغوي في تعلم مهارة الكلام. استخدام المنهج النوعي واستخدام طرق الملاحظة، المقابلات، والتوثيق.	لمعرفة تطبيق أنشطة التحول والتخليط اللغوي في المدرسة الدينية. لمعرفة ما إذا كان هناك تحسن في نتائج تعلم الطلاب في مهارة التحدث قبل وبعد المشاركة في الأنشطة.
٣.	التحول اللغوي في التواصل	استخدام تحويل اللغوي في	لمعرفة اللغة التي يفضلها

	بين متحدثي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي: دراسة استطلاعية	التواصل.	الطلاب للتواصل فيما بينهم. لفهم الأسباب والأوقات التي يحدث فيها تغيير اللغة. آراء الطلاب حول ظاهرة تبديل اللغة تلك.
٤.	التحول والتخليط اللغوي في تواصل المجتمع المتعدد اللغات في مدرسة الحسين الحديثة في سوليبار تانغيرانغ	وجود عوامل تسبب حدوث التحول والتخليط اللغوي. لطلبة المدرسة الدينية الحديثة.	وصف أشكال التحول والتخليط اللغوي. العوامل التي تؤدي إلى حدوث التحول والتخليط اللغوي في تواصل المجتمع متعدد اللغات في مدرسة الحسين الحديثة في سوليبار تانغيرانغ. تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة تم تنفيذها باستخدام تقنية الاستماع بالإضافة إلى تقنياتها المكملة مثل تقنية التنصت، تقنية الاستماع الحر مع المحادثة، تقنية التسجيل، وتقنية التدوين.

٥.	التحول والتخليط اللغوي في عملية التعلم لدى طلاب الدراسات العليا في تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانغ	استخدام التحول والتخليط اللغوي في التعلم.	تم العثور على شكل من أشكال تحول الخارجي، وهو تحول من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية ومن اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. التخليط اللغوي الذي تم العثور عليه في هذه الدراسة يشمل إدخال كلمات وعبارات وجمل.
----	--	---	--

من بين أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة وبمحتي الذي بعنوان تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما (دراسة الإثنوغرافيا التواصلية). هذا البحث يستحق التحقيق. إذا نظرت الباثنة من ناحية المدخل أو المدخل ومن حيث جوانب التعليم، نجد أن هناك تشابهاً واختلافاً. من المعروف أن التشابه بين هذا البحث و الدراسات السابقة هو دراسة التحول والتخليط اللغوي في تعليم اللغة الأجنبية، خاصة اللغة العربية. ولكن ما يميز هذا البحث هو أنه يبحث في تأثير اللغة الأجنبية. هذا البحث مخصص لدراسة تأثير التحول والتخليط اللغوي في تدريس اللغة العربية على مهارة الكلام باستخدام دراسة إثنوجرافية للاتصال لمعرفة مستوى قدرة الطلبة في مدرسة الحسيني مدينة بيما. هذه الظاهرة لا تعمل فقط كأداة مساعدة للتواصل، بل تلعب أيضاً دوراً مهماً في تعزيز فهم الطلاب للغة العربية.^{١٨}

جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية كمرکز التفوق في " Nur Cholis و Umi Machmudah, " Ihya al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab 5, ٧٥-١٥٤: (٢٠١٩) ٢ عدد ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٠ م.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : التحول والتخليط اللغوي

أ. التحول اللغوي

١. مفهوم التحول اللغوي

التحول هو نظام هيكلي يتم تطبيق عناصره بخصائص مميزة تتناسب مع خلفية المتحدث، والعلاقة بين المتحدث وشريكه في الحديث، والوضع السائد (بيجوسودارمو في رهاودي ٢٠١٥: ٥٥).^{١٩} التحول اللغوي هو الانتقال من رمز إلى رمز آخر نتيجة تغيير الوضع الذي قد يحدث بين اللغات، أو بين المتغيرات (سواء كانت إقليمية أو اجتماعية)، أو بين السجلات، أو بين الأساليب، أو بين الأنماط (روخمان ٢٠١٣: ٣٨).

وفقاً لسويتو (في رهاودي ٢٠١٥: ٢٣)، التحول اللغوي هو حدث الانتقال من رمز إلى رمز آخر. لذلك، إذا بدأ المتحدث باستخدام الرمز A ثم انتقل إلى استخدام الرمز B، فإن هذا الانتقال في اللغة يسمى التبديل الرمزي (*code switching*). أما رهاودي (٢٠١٥: ٢٥) فيرى أن التبديل الرمزي هو الاستخدام المتبادل للغتين أو أكثر، أو التغيرات في اللغة نفسها أو ربما الأساليب اللغوية في مجتمع يتحدث بلغتين.^{٢٠}

وفقاً للعلي (٢٠٢٠)، يحدث التحول اللغوي في اللغة العربية عادةً عندما ينتقل المتحدث من اللغة العربية الفصحى إلى اللهجات أو اللغات الأجنبية، وغالبًا ما يكون ذلك لتكييف السياق الاجتماعي أو للتعبير عن نفسه بشكل أكثر وضوحًا.^{٢١}

¹⁹ Nurfadhilillah, Prasetyo, و Juleha, "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Komunikasi Masyarakat Multilingual Di Pondok Pesantren Modern Al-Ma'mur Solear Tangerang".

²⁰ Lifthihah Anis Ma'rufah, "ALIH KODE DAN CAMPUR KODE PADA SITUASI TIDAK FORMAL INTERAKSI MAHASISWA UNISSULA DI KUMAIRA (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK)" (PhD Thesis, Universitas Islam Sultan Agung Semarang, 2024), <http://repository.unissula.ac.id/34462/>.

²¹ Fajrin وأخرون "ALIH KODE DAN CAMPUR KODE DALAM PROSES PEMBELAJARAN PADA MAHASISWA PASCASARJANA PENDIDIKAN BAHASA ARAB UIN MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG".

٢. أشكال تحول اللغوي

أشكال تحول اللغوي في اللغة العربية في المدارس الدينية، وفقًا لبعض الخبراء، يمكن أن تحدث في العديد من التنوعات، حسب سياق استخدام اللغة في الحياة اليومية للطلاب. أحد المراجع التي تُستخدم بشكل متكرر هو عمل مُجّد رضوان في الكتاب الذي نُشر في عام ٢٠٢٠ حول تحول الكود في المدارس الدينية^{٢٢}.

استنادًا إلى البحث الذي أجراه رضوان (٢٠٢٠)^{٢٣}، تتضمن بعض أشكال تحول اللغوي في اللغة العربية التي تم العثور عليها في المدارس الدينية ما يلي:

أ. تحول اللغوي بين اللغات (Interlingual Code-Switching)

يحدث هذا النوع من تحول اللغوي عندما يتحول الطلاب من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية. يحدث هذا كثيرًا في مواقف المحادثات اليومية بين الطلاب، سواء داخل الفصل أو خارجه. مثال:

"أنا رأيت الفيلم أمس"

"أين الكتاب؟" keluarkan, keluarkan

ب. التحول الداخلي (Intralingual Code-Switching)

في المدارس الدينية، يوجد تنوع في لهجات اللغة العربية التي يستخدمها الطلاب، مثل الفرق بين اللغة العربية الفصحى (الفصحى) واللهجات المحددة المستخدمة في بعض المناطق. يحدث هذا النوع من التحول اللغوي كثيرًا في الأنشطة التعليمية. مثال:

"nak اجلس في مكانك"

"ayo فتح كتابك واقرأ"

^{٢٢} حسين مُجّد جابر حسين، "et al., برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،" مجلة كلية التربية (أسيوط) no. 10.2 (2022): 1-30.٣٨

^{٢٣} Ayu Andini Sukmana, Ratu Wardarita, و Arif Ardiansyah, "Penggunaan Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Acara Matanajwa Pada Stasiun Televisi Trans7", *KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 5, : (٢٠٢١) عدد ١: ٢١-٢٠٦.

ج. تحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (Tag Switching)

في المدارس الدينية، غالبًا ما تُستخدم كلمات باللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية التي تُدرج في جمل باللغة العربية، خصوصًا إذا كانت تلك الكلمات أسهل للفهم. مثال:

"good job، أجبت السؤال بإجابة صحيحة"

"by the way، مَنْ لَا يَحْضُرْ هَذَا الْيَوْمَ"

٣. عوامل تسبب حدوث تحول اللغوي

إليك بعض العوامل التي تسبب حدوث تحول اللغوي في اللغة العربية في المدارس

الدينية:^{٢٤}

أ. تأثير الحاجة إلى التواصل

غالبًا ما يشعر الطلاب والطلاب في المدارس الدينية بالحاجة إلى تحول اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية من أجل فهم مادة الدرس أو التواصل مع أصدقائهم بشكل أسهل. يسهل هذا تحول اللغوي في شرح المصطلحات أو المفاهيم التي يصعب فهمها باللغة العربية.^{٢٥}

ب. عامل البيئة الاجتماعية

في الحياة اليومية في المدارس الدينية، قد تُستخدم اللغة العربية في السياقات الرسمية أو في دروس الدين، ولكن في التفاعلات الاجتماعية غير الرسمية،

²⁴ Nurfadhilillah, Prasetyo, و Juleha, "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Komunikasi Masyarakat Multilingual Di Pondok Pesantren Modern Al-Ma'mur Solear Tangerang".

²⁵ نادر سراج، العربية المحكية في لبنان: ألفاظ وعبارات من حياة الناس (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٠).

يُستخدم عادةً اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية. إن تأثير البيئة الاجتماعية التي تهيمن عليها اللغات غير العربية يؤدي إلى حدوث تحول اللغوي.^{٢٦}

ج. القدرة وإتقان اللغة

مستوى القدرة في اللغة العربية يختلف بين الطلاب، وهذا يعد عاملاً رئيسياً. الطلاب الذين لا يتقنون اللغة العربية بشكل جيد يميلون إلى التحول إلى لغة أخرى يتقنونها بشكل أفضل، مثل اللغة الإندونيسية أو لغتهم المحلية.^{٢٧}

د. الرغبة في إظهار الهوية

يمكن أن يحدث تحول اللغوي أيضاً كوسيلة لإظهار الهوية الاجتماعية أو الجماعية. استخدام اللغة العربية بشكل متكرر في المدارس الدينية يعكس الانتماء إلى الثقافة والتعليم الإسلامي، بينما يمكن استخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية لتأكيد الهوية المحلية.^{٢٨}

هـ. عامل العملية

في التدريس والتواصل اليومي في المدارس الدينية، يتم في كثير من الأحيان تحول اللغوي لتسهيل الفهم. عندما تكون المصطلحات باللغة العربية صعبة الفهم، فإن استخدام لغة أخرى أكثر ألفة يصبح وسيلة فعالة لضمان توصيل الرسالة.^{٢٩}

^{٢٦} علي جهاد الراسي، صنع الموسيقى في العالم العربي: ثقافة وفن الطرب (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ٢٠٢٤).
^{٢٧} هذال بادي هذال الدوسري وآخرون، "واقع ممارسات معلمي اللغة العربية في معالجة الأخطاء الإملائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة الأفلاج"، مجلة كلية التربية (أسبوط) ٣٨، عدد ١٠٢ (٢٠٢٢): ١٥١-٢١٠.

²⁸ Sukmana, Wardarita, و Ardiansyah, "Penggunaan Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Acara Matanajwa Pada Stasiun Televisi Trans7".

²⁹ Ita Adhari Puspitaningrum, "STRATEGI KESANTUNAN TINDAK TUTUR IMPERATIF TOKOH WANITA DALAM DRAMA FIRST CLASS (Kajian Pragmatik)[FIRST CLASS]における女性によって使用されている支持的発話の ポライトネス・ストラテジー" (PhD Thesis, Universitas Diponegoro, 2017), <http://eprints.undip.ac.id/52053>.

١. مفهوم التخليط اللغوي

وفقًا للقاموس الكبير للغة الإندونيسية (KBBI)، يُعرف التخليط اللغوي باستخدام عناصر من لغة واحدة إلى لغة أخرى من أجل إثراء التنوع أو أسلوب اللغة، بما في ذلك استخدام الكلمات، والجمل، والأمثال، والتحيات، وما إلى ذلك (KBBI ٢٠٢٣). يمكن تعريف التخليط اللغوي على أنه دمج بين لغتين أو أكثر يستخدمه شخصان أو أكثر مع إدخال عناصر لغوية معينة، مثل استخدام عناصر من اللغة المحلية أو اللغة العربية في اللغة الإندونيسية.^{٣٠}

يحدث التخليط اللغوي (*code mixing*) عندما يستخدم المتحدث لغة واحدة بشكل أساسي، ولكن يدمج عناصر من لغة أخرى في حديثه. وغالبًا ما يكون ذلك مرتبطًا بخصائص المتحدث، مثل الخلفية الاجتماعية، ومستوى التعليم، والإحساس الديني. عادةً ما يحدث التخليط اللغوي في المواقف غير الرسمية أو العفوية. ومع ذلك، يمكن أن يحدث أيضًا بسبب محدودية اللغة، عندما لا توجد معادلات للكلمات أو العبارات في اللغة المستخدمة، مما يضطر المتحدث لاستخدام لغة أخرى على الرغم من أن ذلك قد يكون فقط لدعم وظيفة معينة.^{٣١}

توضح كريديدلاكسانا التي نقلتها نلفيا سوسميتا أن التخليط اللغوي هو استخدام عناصر لغوية من لغة واحدة إلى لغة أخرى من أجل إثراء تنوع الأسلوب أو الأساليب اللغوية (سوسميتا، ٢٠٢٤). من جهته، يشير خير إلى أن التخليط اللغوي يشير إلى استخدام الرمز الأساسي أو الرئيسي الذي له وظيفة واستقلالية خاصة به، في حين أن الرموز الأخرى المتضمنة تلعب دورًا إضافيًا فقط ولا تتمتع بوظيفة أو استقلالية كالرمز الرئيسي. كما نقل خير عن ثيلاندر الذي صرح بأن التخليط اللغوي يتضمن استخدام

³⁰ Mubasyiroh, "Alih Kode dan Campur Kode Bahasa Arab".

³¹ سيتي نور حليلة "التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهارة الكلام) لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري (دراسة الاجتماعية اللغوية) الدراسات العليا، الجامعة كديري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١

<https://etheses.iainkediri.ac.id/4803/>.

الجملة أو العبارات المدججة (hybrid clauses, hybrid phrases)، حيث لا تعمل كل جملة أو عبارة بشكل منفصل بعد الآن.^{٣٢}

التخليط اللغوي يشير إلى استخدام لغتين أو أكثر من قبل شخص واحد أو شخصين أو مجموعة من الأشخاص. لفهم هذا المعنى بشكل أعمق، يوضح كريدلا كسانا في كتاب فلده أريفة يودا ويادي مازديانسيا أن التخليط اللغوي هو حدث دمج لغتين أو أكثر يتم بشكل متبادل في جملة واحدة. تظهر هذه الظاهرة بسبب خلفية المتحدث الذي يتقن لغته الأم ويستخدمها أثناء التحدث مع شخص من قبيلة مختلفة. يمكن أيضاً تفسير الخلط بين الأكواد على أنه استخدام لغة واحدة لتسهيل الانتقال إلى لغة أخرى من أجل إثراء أسلوب اللغة.^{٣٣}

لتوضيح الفهم المذكور، ذكر روهكمان في كتاب سيبتيان براتاما أن التخليط اللغوي هو استخدام لغتين أو أكثر عن طريق تحويل جزء من لغة إلى لغة أخرى، مما يساعد على إثراء أسلوب اللغة في المحادثات.^{٣٤}

التخليط اللغوي في اللغة العربية هو استخدام عناصر من لغتين أو أكثر في جملة أو عبارة واحدة. يحدث هذا الظاهرة بشكل أكثر شيوعاً في التواصل غير الرسمي، حيث يخلط المتحدث عناصر من اللغة العربية مع لغات أجنبية مثل الإندونيسية أو الإنجليزية. وفقاً لفهمي (٢٠٢٠)، يشمل التخليط اللغوي في اللغة العربية دمج العناصر المعجمية أو النحوية من لغتين في جملة واحدة أو محادثة (فهمي، ٢٠٢٠، ص. ١٢٧).^{٣٥}

من التعريف أعلاه، يمكن الاستنتاج أن التخليط اللغوي هو حدث تحدث فيه محادثة بين مجموعة من الأشخاص، حيث يتم دمج عناصر من لغات مختلفة. يشير التخليط

³² Angel Tama, Erinda Mayrani, و Loicha Ayuni, "Analisis Alih Kode dan Campur Kode dalam Cerpen Gamer Sejati Mencari Cinta", *Jurnal Pendidikan DEIKSIS* 6, ١١-٨: (٢٠٢٤) عدد ١.

³³ بادي هنال الدوسري وآخرون، "واقع ممارسات معلمي اللغة العربية في معالجة الأخطاء الإملائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة الأفلج".

³⁴ سيني نور حليلة "التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهارات الكلام) لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري (دراسة الاجتماعية اللغوية) الدراسات العليا، الجامعة كديري الإسلامية الحكومية، ٢٠٢١

<https://etheses.iainkediri.ac.id/4803/>.

³⁵ مصطفى أيت خرواش، نظرية العلمانية عند عزمي بشارة: نقد السرديات الكبرى للعلمنة والعلمانية (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات،

اللغوي أيضًا إلى استخدام مزيج من اللغات من قبل شخص واحد لتسهيل الفهم مع المتحدث الآخر. بالإضافة إلى ذلك، يُفهم التخليط اللغوي كظاهرة لدمج اللغات التي يقوم بها عدة أشخاص أو حتى مجموعة^{٣٦}.

٢. أشكال التخليط اللغوي

أحد الخبراء الذين ناقشوا ظاهرة التخليط اللغوي (*Mixing Code*) في سياق اللغة العربية هو رنا الحربي. في دراستها التي نُشرت عام ٢٠٢٠، حددت الحربي العديد من أشكال التخليط اللغوي التي تحدث في التفاعل اليومي بين المتحدثين باللغة العربية. وفيما يلي أنواع التخليط اللغوي التي كشفت عنها الحربي^{٣٧}:

أ. التخليط اللغوي داخل الجملة (*Intra-sentential Code Mixing*)

يحدث هذا الشكل عندما يتم إدخال عنصر من لغة أخرى داخل جملة باللغة العربية. غالبًا ما يتضمن التخليط اللغوي كلمات أو عبارات من اللغة الإنجليزية أو لغة أخرى يستخدمها المتحدث في المحادثة. مثال:

"أنا ذهبت إلى المكتبة، but I forgot my book"

في المثال أعلاه، يحدث التخليط اللغوي باستخدام كلمة "but" التي هي من اللغة الإنجليزية في منتصف الجملة العربية.

ب. التخليط اللغوي بين الجمل (*Inter-sentential Code Mixing*)

يحدث التخليط اللغوي بين الجمل عندما ينتقل المتحدث من لغة إلى أخرى بين جملتين مختلفتين. هذا هو شكل التخليط اللغوي الذي يحدث غالبًا في

المحادثات التي تتضمن أكثر من جملة. مثال^{٣٨}:

ج. التخليط اللغوي الهامشي (*Peripheral Code Mixing*)

³⁶ Tama, Mayrani, و Ayuni, "Analisis Alih Kode dan Campur Kode dalam Cerpen Gamer Sejati Mencari Cinta".

³⁷ Adil Elshiekh Abdalla و Hajah Nur Hayati Haji Abas, "The Code Switching in Communication Among Arabic Speakers at the Sultan Sharif Ali Islamic University in Brunei: An Exploratory Study/ التحول اللغوي في التواصل بين متحدثي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي: دراسة استطلاعية", *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya = Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, عدد ٢٠٢٠: ٢٥٩-٢٦٧, <https://doi.org/10.17977/um056v4i2p259-276>, (٣١ ديسمبر، ٢٠٢٠).

³⁸ Achsani و Masyhuda, "Campur kode dalam komunikasi santri di pondok pesantren al-Hikmah Sukoharjo".

يشمل التخليط اللغوي الهامشي إدخال عناصر من لغة أجنبية على شكل كلمات أو تعبيرات لا تغير هيكل الجملة الرئيسية في اللغة العربية. عادةً ما يتم اختيار هذه العناصر لأنها لا تملك مقابلاً مكافئاً في اللغة العربية أو لأنها أسهل في الاستخدام في المحادثات اليومية^{٣٩}.

مثال: فكرة جيداً MasyaAllah.

في هذا المثال، "ما شاء الله" هو تعبير باللغة العربية يستخدم في جملة باللغة العربية لإضافة لمسة دينية إلى المحادثة.

د. التخليط اللغوي اللهجوي (Dialectal Code Mixing)

يحدث التخليط اللغوي اللهجوي عندما ينتقل المتحدث بين لهجات مختلفة من اللغة العربية. على سبيل المثال، قد يتحدث شخص ما باللغة العربية الفصحى ثم ينتقل إلى لهجة محلية مثل اللهجة البدوية أو المصرية أو الخليجية. مثال: "أنا رحت السوق مبارح، وكان الجو حلو كثير". تعني: ذهبت إلى السوق بالأمس، وكان الجو جميلاً جداً. في هذا المثال، يحدث التخليط اللغوي بين اللغة العربية الفصحى واللهجة المصرية.

ج. تأثير حدوث التبديل بين التحول والتخليط اللغوي

تؤثر ظاهرة التبديل بين التحول (Code-switching) والتخليط اللغوي (Code-mixing) في المدارس الدينية تأثيراً كبيراً على التواصل، والتعليم، والحياة الاجتماعية للطلاب. وفيما يلي

^{٣٩} خرواش، نظرية العلمانية عند عزمي بشارة.

بعض التأثيرات الإيجابية والسلبية للتبديل بين التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام في معهد الحسيني الدينية^{٤٠}:

١. التأثيرات الإيجابية للتبديل بين التحول والتخليط اللغوي

وفيما يلي التأثيرات الإيجابية لحدوث التبديل بين التحول والتخليط اللغوي:

أ. تسهيل فهم المادة

يمكن أن يساعد التبديل بين التحول اللغوي في تمكين الطلاب الذين لا يجيدون اللغة العربية بشكل كامل من فهم المواد الدينية التي تُعرض باللغة العربية. من خلال الانتقال إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، يمكن شرح المفاهيم الصعبة بطريقة أسهل^{٤١}.

كما أن التخليط اللغوي يساعد في توضيح التعليم، خاصة في نقل المعاني والقيم الدينية بطريقة أسهل لفهم الطلاب الذين لديهم مستويات مختلفة من إتقان اللغة العربية.

ب. إثراء المفردات ومهارات اللغة

يمكن أن يزيد استخدام التبديل بين التحول اللغوي بشكل منتظم من قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية، والإندونيسية، واللغات المحلية. الطلاب الذين يعتادون على التبديل بين الرموز غالبًا ما يصبحون أكثر براعة في هاتين اللغتين، مما يوفر لهم مرونة في التواصل.

كما أن التخليط اللغوي يساهم في إثراء المهارات اللغوية للطلاب، حيث يتدربون على التنقل بين لغات مختلفة خلال المحادثة.

ج. تعزيز العلاقات الاجتماعية

يخلق التبديل بين التحول والتخليط اللغوي قنوات تواصل أكثر سلاسة بين الطلاب الذين لديهم مستويات مختلفة من إتقان اللغة. يمكن للطلاب الذين

⁴⁰ Abdalla و Abas, "The Code Switching in Communication Among Arabic Speakers at the Sultan Sharif Ali Islamic University in Brunei", 31 ديسمبر، ٢٠٢٠.

⁴¹ Zumrotus Sholikhah, "Tadriisu Al-Nahwi Fii Ma'hadi Asy-syaikh Abdu Al-Rahman Al-Islami Al-Salafi Ungaran Sanah 2018" (PhD Thesis, IAIN SALATIGA, 2018), <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/id/eprint/4557>.

يتقنون اللغة العربية بسهولة التواصل مع الطلاب الذين يشعرون براحة أكبر باستخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية، مما يعزز العلاقات الاجتماعية بينهم.

د. تعزيز المشاركة في التعلم

يمكن أن يقلل التبديل بين التحول اللغوي من الارتباك لدى الطلاب أثناء التعلم، حيث يمكنهم فهم الدروس بشكل أفضل إذا كانت تُقدم بلغة مألوفة لهم. هذا يمكن أن يزيد من المشاركة الفعالة في الصف ويجعل التعلم أكثر متعة وفعالية.

كما أن التخليط اللغوي يتيح تدريبًا أكثر مرونة وسياقية، مما يسهل على الطلاب متابعة دروس الدين^{٤٢}.

٢. التأثيرات السلبية للتبديل بين التحول والتخليط اللغوي

وفيما يلي التأثيرات السلبية لحدوث التبديل بين التحول والتخليط اللغوي:

أ. لإعاقة تعليم اللغة العربية

يمكن أن يقلل التبديل بين التحول والتخليط اللغوي من الفرص المتاحة للطلاب لممارسة اللغة العربية بشكل كامل. إذا تم التبديل بين التحول اللغوي بشكل متكرر، قد يتعطل إتقان اللغة العربية، حيث يصبح الطلاب أقل قدرة على استخدام اللغة العربية بشكل كامل في التواصل^{٤٣}.

ب. تقليل الخشوع في تعليم الدين

في سياق الدين، قد يؤدي استخدام التحول والتخليط اللغوي إلى تشويه المعنى الذي يراد توصيله إذا تم التدريس أو الدعاء باستخدام لغات متعددة. قد يفقد الرسالة التي يجب أن تُنقل باللغة العربية طابعها الديني إذا تم استخدام الكثير من اللغات الأخرى.

ج. ارتباك في معنى وهدف التعليم

^{٤٢} أ د سيف بن ناصر المعمرى د خلف العبري أ. زينب محمد الغريبي و أ د سيف بن ناصر المعمرى د خلف العبري، "تصورات طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان نحو المشاركة المدنية الرقمية خلال جائحة كوفيد ١٩"، مجلة القراءة والمعرفة، ٢٤، عدد ٢٦٩ (٢٠٢٤): ٩٩-١٢٨.

^{٤٣} ناهد حسن حمد، "فعالية برامج تعليم اللغة العربية في تطور النمو اللغوي لذوات الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية-منطقة الأحساء"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٢، عدد ٢٨ (٢٠١٨): ٧٦-٥٦؛ مسعودة خلفاوي، مسعودة، و رقابة، "التعليم المدمج في جامعة الجلفة في ظل جائحة كورونا مشكلات وحلول قسم اللغة العربية أنموذجاً"، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، ٤، عدد ٢ (٢٠٢٢): ٧٩-٥٥.

قد يؤدي التحول والتخليط اللغوي بشكل مفرط إلى ارتباك في هدف ومعنى التعليم. إذا اعتمد الطلاب بشكل كبير على اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية في شرح المواد، قد يتعرض فهمهم للغة العربية - باعتبارها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف - للتشويش. د. إثارة الفجوة الاجتماعية بين الطلاب

قد يشعر الطلاب الذين يتمتعون بمهارة أكبر في اللغة العربية بالتفوق، بينما يشعر الطلاب الأقل إتقاناً بعدم الراحة. يمكن أن تخلق هذه الظاهرة فجوة اجتماعية بينهم. بالإضافة إلى ذلك، قد يقلل الاستخدام المفرط للغة الإندونيسية أو اللغة المحلية في المدرسة الدينية من شعورهم بالوحدة في استخدام اللغة العربية التي تعتبر رمزاً دينياً.

المبحث الثاني: مهارة الكلام

أ. مفهوم مهارة الكلام

التحدث هو عملية تقديم واستقبال اللغة، وإيصال الرسائل أو الأفكار إلى المخاطب، بحيث يمكن للمخاطب استقبال الرسالة والرد عليها فوراً.^{٤٤} من الناحية الاصطلاحية، فإن "الكلام" (الكلام) في اللغة العربية يعني القول أو التعبير الشفهي (خاكم، ٢٠٠٨). التحدث (الكلام) هو الوسيلة الرئيسية لبناء الفهم المشترك والتواصل التبادلي باستخدام اللغة كوسيلة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٢٠). مهارة الكلام (مهارة الكلام) هي إحدى العناصر الأساسية في تدريس اللغة العربية. عملياً، تعني مهارة التحدث القدرة على تنظيم الكلمات والجمل بشكل صحيح من حيث الفكر والمشاعر، وفقاً لبنية الجملة الصحيحة.

^{٤٤} "رحمة فطرة and سوترينتي،" تحليل ترجمة الفيلم القصير محسن ومحاسن تأليف الدورة الأزهار باري كاديري ومفهوم تطبيقها في تعليم مهارة الكلام. (PhD Thesis, UIN SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO, 2022)

مهارة التحدث (مهارة الكلام) هي إحدى مهارات اللغة النشطة والمنتجة. تنطوي الأنشطة التحدثية على تقديم واستقبال اللغة، وإيصال الرسائل أو الأفكار إلى المخاطب، والتي يمكن أن تُستقبل وتُرد عليها فوراً.^{٤٥}

في تدريس مهارة الكلام (مهارة التحدث)، غالباً ما يرتبط هذا المصطلح مع "المحادثة". تشير بعض المراجع إلى أن "المحادثة" أكثر تعلقاً بالتعبير الشفهي أو التصريحات اللفظية التي تعادل التحدث. ولكن من الناحية اللغوية، فإن "الكلام" (التحدث) يشمل نطاقاً أوسع مقارنةً بـ "المحادثة". يشمل الكلام التواصل في عدة اتجاهات، سواء كان أحادي الاتجاه، ثنائي الاتجاه، أو متعدد الاتجاهات. بينما تحدث "المحادثة" فقط في التفاعل أو التواصل الذي يشمل طرفين أو أكثر. تُستخدم المحادثة أو الحوار كوسيلة للتفاعل المباشر والسريع مع الآخرين.^{٤٦}

ب. أنواع مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي يجب على المتعلمين إتقانها، إلى جانب مهارة الاستماع، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. تشمل مهارة الكلام أنواعاً متعددة من المهارات الشفوية التي تتطور وفقاً لمستوى قدرات المتعلم.^{٤٧} وفيما يلي شرح تفصيلي لأنواع مهارة الكلام، وهي:

١) التكلم البسيط

في المستوى المبتدئ، يُعرّف المتعلمون بالمفردات الأساسية والجمل البسيطة. والهدف من ذلك هو تمكينهم من إلقاء التحية، والتعريف بأنفسهم، وذكر الأشياء المحيطة بهم. مثال: ما اسمك؟، أنا طالب. وتشير أُمي حنيفة إلى أن مهارة التكلم في هذا المستوى مهمة جداً، لأنها تُعدّ أساس القدرة على التواصل الشفوي باللغة العربية.^{٤٨}

⁴⁵ "تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فورواصري بكيديري" Aisyah Isnaini Nurfadhilah, (PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021), <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/28596>.

⁴⁶ MUHAMMAD YASIN, " MUHAMMAD YASIN, "المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى", ترانجاليك", ٢٠١٧, <http://repo.iain-tulungagung.ac.id/6973/>.

⁴⁷ Umi Hanifah, "Pengembangan Literasi Berbicara Bahasa Arab (Mahārat Al-Kalām) Di Madrasah Ibtidaiyah (MI)", *Elementary: Islamic Teacher Journal* 6, ٢٠٦-٢٦٦: (٢٠١٨) ٢.

⁴⁸ Hanifah.

(٢) الحوار

الحوار هو محادثة ثنائية الاتجاه تتضمن تفاعلاً مباشراً بين شخصين أو أكثر. في المستوى المتوسط، يُدرَّب المتعلمون على إجراء محادثات حول مواضيع بسيطة مثل الطقس، والأنشطة اليومية، أو الهوايات. يساعد ذلك في تحسين الطلاقة والثقة بالنفس أثناء التحدث. وقد بيّن موسبيكا هندري في بحثه أن المنهج التواصلي في تعليم اللغة العربية، بما في ذلك من خلال الحوار، فعال في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين^{٤٩}.

(٣) التفسير والشرح

في المستوى المتقدم، يُتَوَقَّع من المتعلمين أن يكونوا قادرين على تفسير موضوع معين أو شرحه شفويًا. ويُدرَّبون على تقديم الأفكار والآراء والمعلومات بشكل واضح ومنظم. ويشمل ذلك القدرة على شرح معنى نص ما، أو وصف عملية ما، أو إعطاء الأسباب لرأي معين. وتعد هذه المهارة مهمة لتطوير القدرة على التحدث في السياق الأكاديمي^{٥٠}.

(٤) الخطابة

الخطابة هي نوع من الكلام الرسمي يُلقى أمام الجمهور. وفي المستوى المتقدم، يُدرَّب المتعلمون على إعداد وإلقاء خطب حول مواضيع متنوعة، سواء في السياق الأكاديمي أو الاجتماعي. يساعد ذلك في تطوير مهارات الكلام المعقدة والإقناعية. وتشمل طرق تعليم مهارة الكلام للطلبة التدريب على إعداد الخطب وإلقائها^{٥١}.

(٥) المناقشة

المناقشة هي محادثة تتضمن تبادل الأفكار أو الآراء حول موضوع معين. وفي المستوى المتقدم، يُدرَّب المتعلمون على المشاركة في المناقشات، سواء في مجموعات صغيرة أو كبيرة.

⁴⁹ Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif", *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam* 3, ٢١٠-١٩٦: (٢٠١٧) ٢ عدد.

⁵⁰ Nurmasyithah Syamaun, "Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan", *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 4, ٥٩-٣٤٣: (٢٠١٦) ٢ عدد.

⁵¹ Cahya Buana, "Metode Pembelajaran Dan Pengajaran Mahārat Al-Kalām (Keterampilan Berbicara) Bagi Mahasiswa", ٢٠٢٥، مايو، <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/33606>, تاريخ الوصول ٣١ مايو، ٢٠٢٥.

يساعدهم ذلك على تنمية مهارات التحدث التحليلية والنقدية. ويُعد استخدام المنهج الإنساني في تعليم مهارة الكلام فعالاً في تحسين مهارات المتعلمين الشفوية^{٥٢}.

٦) القصة

القصة هي القدرة على رواية الحكايات أو التجارب شفويًا. وفي المستوى المتوسط إلى المتقدم، يُدرَّب المتعلمون على إعادة سرد القصص، أو مشاركة التجارب الشخصية، أو وصف أحداث معينة باستخدام اللغة العربية. يساعد ذلك على تحسين الطلاقة والإبداع في التحدث. وإن ممارسة المحادثة اليومية تُسهم في تحسين مهارة الكلام باللغة العربية لدى المتعلمين^{٥٣}.

ج. أهداف تدريس مهارة الكلام

يعتقد بعض علماء اللغة أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية هو أول ما يتم تدريسه. وذلك لأن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو تمكين المتعلم من التواصل الشفهي في المحادثات اليومية باستخدام اللغة العربية. بمعنى آخر، يعتبر التحدث هو جوهر التواصل الشفهي^{٥٤}.

أما أهداف تدريس مهارة الكلام فهي كالتالي:

- ١) ليشعر المتعلم ويعتاد على "ذوق" (مذاق) اللغة العربية عند التعبير عن الأفكار باللسان العربي.
- ٢) تدريب المتعلم على العفوية في التعبير بالكلمات.
- ٣) تدريب المتعلم على استكشاف التعبيرات أو الأحداث.
- ٤) تدريب قدرة الاستماع للكلمات أو التعبيرات التي يُعبر عنها من قبل المخاطب.
- ٥) تدريب المتعلم على التعبير عن أفكار واضحة وذات معنى.

⁵² Nuridin Nuridin, Imas Kania Rahman, و Nesia Andriana, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik", *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, ٧٠٣-٦٩٦: (٢٠٢٤). عدد ١.

^{٥٣} متقي زاده، عيسي، و خان آبادي، "تشابه المفردات شكلاً أو مضموناً ودورها في العملية التعليمية عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالفارسية دراسة الأخطاء المفرداتية في مهارة التعبير المكتوب للطلاب"، *بحوث في اللغة العربية* ١٤، عدد ٢٧ (٢٠٢٢): ١٨-١.

^{٥٤} زاده، عيسي، و آبادي.

بشكل عام، فإن هدف مهارة الكلام هو تمكين المتعلم من التواصل الشفهي بشكل جيد وطبيعي، مما يعني أن الرسائل يمكن إيصالها للآخرين بطريقة مقبولة اجتماعيًا. مهارة التحدث لها بُعد اجتماعي، حيث لا يحدث الحوار بدون وجود المتحدث والمستمع اللذين يتبادلان الأدوار. يحتاج الحوار إلى علاقة بين عملية التفكير وسياقها. بالطبع، من أجل الوصول إلى مستوى جيد من التواصل، فإن التدريب المناسب والمساعد ضروري^{٥٥}.

في تدريس مهارة الكلام، سيتم تدريب الفرد على إخراج أفكاره من خلال التعبير عن جميع ما يدور في ذهنه. لتسهيل المحادثة باللغة العربية، يجب أن يقوم الشخص بممارسة المحادثات من خلال الاستماع إلى التسجيلات الصوتية أو الفيديوهات، ثم ممارسة هذه المحادثات شفهيًا وكتابيًا. كما أن الهدف الآخر هو أن مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات والنطق من خلال التعبير عن الأفكار التي تكون عبارة عن أفكار أو مشاعر المتحدث.

د. العوامل الداعمة والمعيقة لمهارة الكلام

العوامل الداعمة لمهارة الكلام أو مهارة التحدث تشمل الوسائل والبنية التحتية. من بين هذه الوسائل والبنية التحتية، المعلم أو المدرس الذي يمتلك قدرة جيدة في اللغة العربية، والذي يكون محببًا للطلاب أو الطلاب، وقادرًا على إتقان المهارات الأربع. عامل داعم آخر هو الوسائل الإعلامية، مثل كتب المحادثات اليومية. هذه الكتب لها تأثير كبير على محادثة الطلاب أو الطلاب، لأنها مُعدة بشكل يجعلها تجذب الطلاب لقراءتها وممارسة مهارة الكلام^{٥٦}.

أما العوامل التي تعيق مهارة الكلام فهي عدم قدرة الطلاب على إتقان مفردات اللغة العربية في المحادثات اليومية. وقلة الحماس لدى الطلاب أو الطلاب لتطبيق عادات استخدام اللغة العربية، رغم وجود الكتب أو المؤلفات المتعلقة باللغة العربية. وكذلك قلة التحفيز من المعلمين لتطبيق المحادثات اليومية باللغة العربية في المدارس الدينية^{٥٧}.

⁵⁵ Hilmi Hilmi, "Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam", *Intelektualita* 10, ٢٠٢١ (عدد ١) ١٠٦, <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/intel/article/view/10664>.

⁵⁶ Hilmi.

⁵⁷ "تعليم مهارة الكلام بالطريقة الصامتة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك", YASIN,

المبحث الثالث: الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات

أ. مفهوم الإثنوغرافيا للتواصل

تم تقديم مفهوم الإثنوغرافيا للتواصل لأول مرة من قبل ديل هايمز في الستينيات من القرن الماضي من خلال نموذج "SPEAKING"، الذي يصف العناصر الأساسية في التواصل مثل: الإعداد (Setting)، المشاركون (Participants)، الأهداف (Ends)، تسلسل الأفعال (Act sequences)، المفتاح (Key)، الوسائل (Instrumentalities)، المعايير (Norms)، والأنواع (Genres). قام هايمز بتطوير هذه النظرية لفهم السياق والمتغيرات الاجتماعية التي تؤثر على طريقة تواصل الناس.⁵⁸

الإثنوغرافيا للتواصل هي نهج في السوسيولوجيا يركز على دراسة كيفية حدوث التواصل في سياقات اجتماعية وثقافية معينة. يجمع هذا النهج بين المبادئ الإثنوغرافية (البحث الميداني المتعمق) ودراسة التواصل، وغالبًا ما يُستخدم لفهم كيفية عمل اللغة في التفاعل الاجتماعي في المجتمع. تختلف الإثنوغرافيا للتواصل عن الدراسات اللغوية التقليدية لأنها تركز أكثر على استخدام اللغة في الحياة الواقعية، وليس فقط على هيكل أو قواعد اللغة نفسها.

الإثنوغرافيا هي أسلوب بحث في العلوم الاجتماعية، خاصة في الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع، يهدف إلى فهم حياة وثقافة مجموعة من الناس من خلال الملاحظة المباشرة، والمشاركة، والتفاعل في سياقاتهم الاجتماعية. غالبًا ما يقضي الباحثون الإثنوغرافيون وقتًا طويلاً في الميدان، يعيشون مع أعضاء المجموعة التي يتم دراستها، ويقومون بتوثيق جوانب حياتهم المختلفة، سواء كانت عاداتهم، قيمهم، الهيكل الاجتماعي، اللغة، أو الممارسات الثقافية.⁵⁹

⁵⁸ Indra Permana, "Aktivitas Komunikasi Wayang Golek Giriharja Kabupaten Bandung Provinsi Jawa Barat (Studi Etnografi Komunikasi Mengenai Aktivitas Komunikasi Wayang Golek Giriharja Kabupaten Bandung Provinsi Jawa Barat Dalam Melakukan Kritik Sosial)" (PhD Thesis, Universitas Komputer Indonesia, 2019), <https://elibrary.unikom.ac.id/id/eprint/1577/>.

⁵⁹ عبد الأمير الحمداني، "جذور اجتماعية رافدينية من السهل الرسوبي مقارنة أثنو-آثارية لبعض الظواهر الاجتماعية في (عدد ١ (٢٠١٤)، 4، Kufa Review (Discontinued)، "المجتمع العراقي"، https://www.journal.uokufa.edu.iq/index.php/Kufa_Review/article/view/4538.

تعتمد الدراسات الإثنوغرافية على نتائج الملاحظات المباشرة أو المشاهدة الشخصية، وتحتاج إلى معلومات من أشخاص آخرين أو مصادر يجب جمعها بواسطة الباحث. ثم يتم مقارنة المعلومات التي تم جمعها من المصادر مع نتائج الملاحظات الخاصة بالباحث.⁶⁰

الإثنوغرافيا للتواصل في سياق مهارة الكلام (مهارة الكلام) تركز على الملاحظة العميقة للممارسات التواصلية داخل مجتمع معين، بما في ذلك كيفية استخدام الأفراد للغة للتفاعل في سياقات اجتماعية معينة. في هذا السياق، تساعد الإثنوغرافيا للتواصل على فهم كيف تظهر مهارة التحدث (مهارة الكلام) في الحياة اليومية، مع مراعاة كيفية استخدام تنوع اللغة، والتبديل بين الرموز، وخلق الرموز للاستجابة لمتطلبات اجتماعية وثقافية.⁶¹

ب. العوامل الاجتماعية والثقافية في التحول والتخليط اللغوي

تُظهر الإثنوغرافيا التواصلية أن ظاهرة التحول والتخليط اللغوي لا تعتمد فقط على الجوانب اللغوية، بل تتأثر أيضًا بالعوامل الاجتماعية والثقافية.⁶² تلعب العوامل التالية دورًا مهمًا في تحديد متى وكيف يتم استخدام التحول أو التخليط اللغوي في مهارة الكلام، ومنها:

١. المكانة الاجتماعية والسلطة

غالبًا ما تؤثر المكانة الاجتماعية للمتحدث في المحادثة على اختيار اللغة المستخدمة. على سبيل المثال، الشخص الذي يتحدث مع رئيسه أو مع شخص أكبر سنًا قد يستخدم اللغة العربية الفصحى أو اللغة الرسمية. على العكس من ذلك، عند التحدث مع أقرانه، قد يكون استخدام اللهجات المحلية أو حتى خلط اللغات أمرًا شائعًا. تدرس الإثنوغرافيا

⁶⁰ Iqbal Moha, "Resume Ragam Penelitian Kualitatif", 2019, <https://osf.io/preprints/inarxiv/wtncz/download>.

⁶¹ - التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام للطلاب في معهد

جامعة الجزائر ٣: كلية علوم (PhD Thesis, "سبتي", "المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في القنوات الفضائية الجزائرية" <https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/9514>), (الإعلام والاتصال, ٢٠٢٣

التواصلية كيف تنعكس هذه الهيكليات الاجتماعية والعلاقات السلطوية في استخدام اللغة^{٦٣}.

٢. الهدف وسياق المحادثة

يتم استخدام التحول أو التخليط اللغوي غالبًا لتكييف أسلوب التواصل مع هدف المحادثة والسياق الاجتماعي. في السياقات الأكاديمية أو المهنية، قد يميل المتحدثون إلى استخدام اللغة العربية الفصحى أو لغة أجنبية لإظهار كفاءتهم اللغوية، بينما في المحادثات غير الرسمية، يصبح استخدام اللهجات أو خلط اللغات أكثر شيوعًا. يمكن للإثنوغرافيا التواصلية أن تساعد في فهم هذه الديناميكيات وكيفية تنقل المتحدثين عبر هذه الفروق في مهارة الكلام^{٦٤}.

٣. الهوية الاجتماعية والثقافية

يُستخدم التحول والتخليط اللغوي في كثير من الأحيان كأداة لتأكيد الهوية الاجتماعية. في المجتمعات الثنائية اللغة أو متعددة اللغات، مثل العديد من الدول العربية المتأثرة بالعولمة، يتيح التحول أو التخليط اللغوي للأفراد التعبير عن هويتهم كجزء من مجتمع معين، سواء كان ذلك مجموعة مهنية، جيلًا شابًا، أو المجتمع العالمي. ستقوم الإثنوغرافيا التواصلية بدراسة كيفية استخدام الأفراد للغة لإظهار التضامن مع مجموعة اجتماعية معينة أو لإظهار مكانتهم.

ج. تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية في التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام

محمد عباس حسن الطائي، "المكانة الاجتماعية لطبقات الأغنياء في المجتمع العربي الإسلامي حتى عام ١٩٣٢هـ/٧٤٩م) (دراسة تاريخية)"، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ٢، عدد ٦٧ (٢٠٢٢): ٤٥٧-٧٢.

هشام الطويل و عبادة التوايهة، "أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في المكانة الاجتماعية للمهن"، مجلة العلوم^{٦٤} <https://journals.ku.edu.kw/jss/index.php/jss/article/view/1571>، (الاجتماعية ٢٩، عدد ٣ (٢٠٠١).

في تعليم مهارة الكلام، تقدم الإثنوغرافيا التواصلية رؤى مفيدة حول كيفية التحدث في سياقات اجتماعية متنوعة، وخاصة في المجتمعات متعددة اللغات. يساعد تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية على التحول والتخليط اللغوي المعلمين في الأمور التالية^{٦٥}:

١. تعزيز قدرة التكيف للطلاب

تعلم الإثنوغرافيا التواصلية أهمية التكيف في التحدث. من خلال فهم متى وكيف يحدث التحول أو التخليط اللغوي في المحادثات اليومية، يستطيع الطلاب التكيف بسهولة مع المواقف والجماهير المختلفة.

٢. تطوير مهارات التحدث المناسبة للسياق

يركز على مهارة الكلام المبني على الإثنوغرافيا التواصلية على أهمية التحدث وفقاً للسياق الاجتماعي. لا يتعلم الطلاب فقط التحدث باللغة العربية، ولكنهم أيضاً يفهمون متى يجب عليهم استخدام اللغة الرسمية أو اللهجة المحلية أو حتى خلط اللغات، بناءً على الجمهور والموقف^{٦٦}.

٣. فهم الدور الاجتماعي في التحدث

تساعد الإثنوغرافيا التواصلية الطلاب على فهم دورهم الاجتماعي في المحادثات. على سبيل المثال، يتعلمون أن استخدام اللغة العربية الفصحى أو اللهجة المحلية في الحديث مع شخص أكبر سناً، أو مع رئيسهم، أو مع أقرانهم قد يختلف حسب الأعراف الاجتماعية.

تقدم الإثنوغرافيا التواصلية رؤى مهمة لفهم كيفية تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام باللغة العربية. من خلال ملاحظة كيفية حدوث هذه الظواهر في سياقات اجتماعية مختلفة،

⁶⁵ Anggi Nurul Baity, "CAMPUR KODE DALAM KOMUNIKASI BAHASA ARAB DAN IMPLIKASINYA PADA PEMBELAJARAN MAHĀRAH AL-KALĀM SANTRI PONDOK PESANTREN PUTRI AL-MAWADDĀH 2 BLITAR (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK)" (PhD Thesis, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2019), <https://www.academia.edu/download/95851094/322690810.pdf>.

⁶⁶ أحمد بن عوض الزهراني و سهيل, "أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لطلاب الصف الثالث المتوسط", مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨, عدد ٤ (٢٠٢٢): ١٦٩-٢٠٦.

تساعد الإثنوغرافيا التواصلية في تطوير مهارة الكلام التي تكون أكثر توافقًا مع السياق، وقادرة على التكيف، وحساسة للديناميكيات الاجتماعية والثقافية. وهذا يمكن المتحدثين من إدارة التواصل بشكل أكثر فعالية في المواقف المتنوعة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

في هذا البحث، استخدمت الباحثة المدخل النوعي من نوع البحث الميداني (Field research). وهو منهج يشرح أو يصف ظاهرة تأثير التحوّل والتخليط اللغوي. ويهدف الباحث إلى وصف أشكال التحوّل والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة، ومعرفة أثر وقوع التحوّل والتخليط اللغوي، وكذلك دراسة التحوّل والتخليط اللغوي في إطار الإثنوغرافيا التواصلية على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني بمدينة بيمّا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن هذا البحث هو بحث ميداني، أي البحث الذي يُجرى مباشرة في الموقع أو في المجتمع الذي يُعدّ موضوعًا للدراسة، وذلك بهدف الحصول على فهم أوضح لمختلف الجوانب الموجودة.^{٦٧} تستخدم الباحثة هذا المدخل لأنها ستقوم بوصف نتائج البحث حاصل من الملاحظة والمقابلة والوثائق، وقد حددت الباحثة في هذا البحث على وصف التحوّل والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني بمدينة بيمّا.

المنهج النوعي هو طريقة بحث تركز على الفهم العميق للظواهر التي تحدث مباشرة في الميدان. تستخدم هذا المنهج لفهم الظواهر المتعلقة بالأفراد الذين يتم دراستهم بشكل مفصل، من خلال وصفها باستخدام الكلمات في السياق الطبيعي وتطبيق تقنيات عملية متنوعة.^{٦٨}

تقدم هذه الدراسة أيضًا صورة عن العوامل والخصائص والعلاقات بين الظواهر التي حدثت والتي توجد، بهدف توسيع الفهم وإنتاج اكتشافات جديدة. ومن ناحية أخرى، يُقال أيضًا أن البحث النوعي يهدف إلى استكشاف وتعزيز الافتراضات المتعلقة بظاهرة معينة استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها مباشرة من الميدان.

⁶⁷ Hasan Syahrizal و M. Syahrani Jailani, "Jenis-jenis penelitian dalam penelitian kuantitatif dan kualitatif", QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora 1, ٢٣-١٣: (٢٠٢٣) عدد ١.

⁶⁸ ZULFA WAFIROUTIN, " استراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية ", http://repo.iain-tulungagung.ac.id/id/eprint/20011, الإسلامية دارالسلام عانجوك للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ م, ٢٠٢١.

ب. البيانات ومصاديرها

تشير البيانات إلى المعلومات المتعلقة بشيء يُعتبر ذا صلة أو أهمية يجب الانتباه إليها. بمعنى آخر، البيانات هي الأحداث التي يكتشفها الباحث ثم يتم تقديمها في شكل أرقام أو رموز أو تمثيلات أخرى (حسان، ٢٠٠٢، ص. ٨٢). في هذا البحث، استخدمت الباحثة نوعين من البيانات، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية. يتم الحصول على البيانات الأولية مباشرة من قبل الباحث من خلال التفاعل مع المشاركين في البحث، مثل الملاحظة والمقابلات. بينما يتم الحصول على البيانات الثانوية من مصادر غير مباشرة، مثل الوثائق. أما مصادر البحث فهي المراجع المختلفة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات اللازمة في دراستهم.⁶⁹

١. مصادر البيانات الأساسية

البيانات الأساسية التي يُقصد بها في هذه الدراسة هي ملاحظات نتائج المقابلات التي تم الحصول عليها مباشرة من مخبر، والتي تتكون من عدة أشخاص يُعتبرون ذوي صلة بهذه الدراسة. في هذه الحالة، فإن البيانات الأولية تأتي من طلاب العلم والمعلمين في اللغة العربية في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا.

٢. مصادر البيانات الثانوية

البيانات الثانوية التي يُقصد بها في هذه الدراسة هي البيانات المكتوبة التي لها صلة وتدعم هذه الدراسة. وتشمل مصادر البيانات الثانوية تلك ملاحظات المحادثات اليومية للطلاب، الكتب أو المراجع المتعلقة باللغة العربية، ملاحظات ميدانية، بالإضافة إلى بيانات أخرى يمكن استخدامها كمكملات للدراسة.

ج. حضور الباحثة

حضور الباحثة هي الإجراءات الفنية التي تستخدم عمليًا لجمع البيانات في الميدان، من خلال جمع المعلومات عبر الملاحظات، والتسجيلات، ونماذج البحث، وأدلة الأسئلة.

إلى تقرير الحالات DSM عيدوسي و عبد الهادي, "نحو إعادة النظر في التشخيص للاضطرابات النفسية والمرضية-من⁶⁹ ٢٠١٨, <https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/7581>, الاكلينيكية", ٢٠١٨.

الأداة الرئيسية في البحث النوعي هي الباحثة نفسها. يوضح هذا البحث أدوات جمع البيانات التي تم تكييفها مع نوع البحث الذي يتم تنفيذه، بالرجوع إلى المنهجية المستخدمة.^{٧٠}

علاوة على ذلك، يتم تعريف أداة جمع البيانات أيضًا كأداة مساعدة يختارها ويستخدمها الباحثة لتسهيل وتنظيم عملية جمع البيانات (سهارسيمي أريكوانتو، إجراءات البحث: نهج عملي (جاكرتا: رينيكاسيتا، ٢٠٠٠، ص ١٣٤). تعمل حضور الباحثة كأداة مساعدة يستخدمها الباحثة لجمع البيانات أو المعلومات المتعلقة بالموضوع الذي يتم دراسته. ولذلك، للحصول على البيانات المتعلقة بالمشكلة التي يتم دراستها، يستخدم الباحثون أدوات مختلفة، مثل إرشادات الملاحظة، وإرشادات المقابلة، والتوثيق.

د. أسلوب جمع البيانات

في البحث الميداني (البحث الحقل)، استخدمت الباحثة طريقة جمع البيانات على النحو التالي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي الطريقة التي تُستخدم لجمع المعلومات والتجارب من خلال مشاهدة أو سماع الأحداث أو الوقائع مباشرة (زوقان، ١٩٧٨، ص. ١٠٩). في هذا البحث، حصلت الباحثة مباشرة إلى الميدان لاستخلاص المعلومات المتعلقة بشكل وعوامل التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمبا. بصفتك باحثًا، من المهم الاقتراب من الأفراد الموجودين في موقع البحث، وخلق شعور بالراحة من خلال وجودك، ومتابعة الأنشطة المختلفة التي يقومون بها. يجب على الباحث أيضًا دراسة سلوك الأشخاص وأحاديثهم في المكان، مع تدوين المعلومات ذات الصلة حول حياتهم.

رانيا إيهاب العالم، مصطفى السعيد جبريل، و مصطفى، "القيادة التحويلية والتبادلية للمديرين كما يدركهما معلمو⁷⁰ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقتها بفاعلية الذات"، مجلة بحوث التربية النوعية ٢٠٢٠، عدد ٥٨ (٢٠٢٠): ٥٠١-٤٧١.

٢. المقابلة

في هذا البحث، تستخدم الباحثة المقابلة شبه المهيكلة كمصدر رئيسي للبيانات للحصول على معلومات دقيقة تتعلق بتدريس مهارة الكلام في اللغة العربية، وخاصة فيما يتعلق بتغيرات اللغة في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا. تعتبر المقابلة شبه المهيكلة من نوع المقابلات المعمقة (In-depth interview)، حيث تكون أكثر مرونة مقارنة بالمقابلة المهيكلة.

لذلك استخدمت الباحثة المقابلة كأداة جمع البيانات للحصول على البيانات التالية:
أ) مدرس مادة اللغة العربية في معهد الحُسَيْنِي بمدينة بيمّا، للحصول على أي معلومات تتعلق بتعليم مهارة الكلام، وخاصة بشأن تأثير التحول والتخليط اللغوي باستخدام دراسة الإثنوغرافيا الاتصالية.

ب) الطلبة في الفصل الثاني عشر الديني (١٢ ديني) وعددهم ٢١ طالبًا، للحصول على معلومات حول تأثير استخدام التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام.

تهدف هذه المقابلة إلى استكشاف المشكلات بشكل أعمق، حيث تشمل الأطراف التي يتم مقابلتها بعض الطلاب، والإداريين، والمعلمين في اللغة العربية في المدرسة الذين سيتم سؤالهم عن آرائهم وأفكارهم. تُجرى هذه المقابلة لتوضيح الأحداث، والأشكال، والعوامل المتعلقة بالتحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا. في عملية المقابلة، تستمع الباحثة بعناية ويسجل ما يقوله المبحوث. الهدف من هذه المقابلة هو الحصول على بيانات أو معلومات أكثر تفصيلاً. تُجرى المقابلة مباشرة (وجهًا لوجه) في شكل سؤال وجواب بين الباحث والمبحوث (إندانغ).^{٧١}

٣. الوثائق

الوثائق هو مصطلح مشتق من كلمة "وثيقة"، التي تشير إلى الأشياء المكتوبة (سوتريسنو، ١٩٨٦، ص. ١٣١). في سياق هذا البحث، يشير التوثيق الذي يقصده الباحث إلى ملاحظات المحادثات أو المعلومات الموجودة في موقع البحث، مثل الكتب،

⁷¹ Syahrizal و Jailani, "Jenis-jenis penelitian dalam penelitian kuantitatif dan kualitatif".

وصور الأنشطة، أو التسجيلات، بالإضافة إلى الأشياء الأخرى التي لها صلة بالبحث الميداني في عملية تدريس اللغة العربية في معهد الحُسَيْنِي في مدينة بيمّا. في هذا البحث، تستخدم الباحثة الوثائق كبيانات ثانوية للحصول على معلومات إضافية يمكن أن تعمق الفهم وتكمل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات والملاحظة.

هـ. أسلوب تحليل البيانات

كان تحليل البيانات في هذا البحث استخدامت الباحثة أسلوب تحليل البيانات الذي وضعه ميليس وهيرمان. ويُعدّ تحليل البيانات عملية مهمة لتفسير معنى البيانات التي جُمعت من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. وقد ذكر ميليس وهيرمان (١٩٩٤) أن تحليل البيانات النوعية تتكوّن من ثلاث عمليات رئيسية تحدث في آنٍ واحد، وتتفاعل باستمرار، وهي: تقليل البيانات (*data reduction*)، وتقديم البيانات (*data display*)، ورسم استخلاص النتائج أو التحقق (*conclusion drawing/verification*).^{٧٢}

١. تقليل البيانات (*data reduction*)

تقليل البيانات هو عملية اختيار، وتركيز، وتبسيط، وتجريد، وتحول البيانات الأولية المستخرجة من الملاحظات الميدانية. وهذه العملية لا تعني حذف البيانات، بل تصفيتها للتركيز على الأمور المهمة التي تتماشى مع أهداف البحث. وتستمر عملية تقليل البيانات طوال فترة البحث، ابتداءً من ما قبل جمع البيانات، وأثناء جمعها، وحتى بعد اكتمالها.

٢. تقديم البيانات (*data display*)

بعد تقليل البيانات، تأتي مرحلة عرض البيانات في صورة منظمة وسهلة الفهم. والهدف من تقليل البيانات هو تمكين الباحثة من ملاحظة الأنماط والتعرف على الاتجاهات أو النتائج الرئيسية من البيانات. ويساعد تقليل البيانات على توضيح البيانات المعقدة، ويتيح للباحثة فهمًا أعمق للظواهر المدروسة.

⁷² Matthew B. Miles, "Analisis data kualitatif: buku sumber tentang metode-metode baru/Matthew B. Miles dan A. Michael Huberman; penerjemah Tjejep Rohendi Rohidi", Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia 19920 (1992).

٣. رسم استخلاص النتائج أو التحقق (conclusion drawing/verification)

استخلاص النتائج هو عملية صياغة المعاني، واكتشاف الأنماط، وشرح العلاقات، وتطوير النظرية انطلاقًا من البيانات التي تم تقليصها وعرضها. وقد تظهر النتائج بشكل مبدئي منذ بداية جمع البيانات، إلا أنها تحتاج إلى اختبار وتحقيق مستمر. ويهدف هذا التحقق إلى ضمان صحة النتائج (الصدق) وثباتها (الاتساق).

تحليل البيانات هو عملية البحث وتنظيم نتائج البحث بشكل منظم، بهدف تعزيز الفهم حول الموضوع الذي يتم دراسته وعرض النتائج على الآخرين. وفقًا لباتون، فإن تحليل البيانات هو "عملية ترتيب البيانات، وتنظيمها في أنماط وفئات ووصف أساسي" ^{٧٣}.

تهدف طريقة تحليل البيانات هذه إلى تبسيط البيانات إلى شكل يسهل قراءته وتفسيره بشكل محدد، وهي معروفة أيضًا بتقنية التحليل الوصفي النوعي ^{٧٤}. تبدأ عملية تحليل البيانات في هذا البحث بمراجعة جميع البيانات المتوفرة من مصادر متنوعة مثل المقابلات، والملاحظات، والتوثيق، وغيرها، مع تصنيفها. الخطوة التالية هي تقليص البيانات، ويتم ذلك من خلال التجريد، أي تلخيص جوهر العملية والأسئلة المهمة التي يجب الحفاظ عليها. بعد ذلك، يتم تنظيم البيانات في وحدات تُصنف فيما بعد. المرحلة الأخيرة هي فحص صحة البيانات. العملية الرئيسية في تحليل البيانات النوعية والكمية هذه تتكون من ثلاث مراحل مترابطة، وهي وصف الظاهرة، تصنيفها، وتحليل العلاقة بين المفاهيم التي تظهر.

⁷³ Moha, "Resume Ragam Penelitian Kualitatif".

⁷⁴ إيهاب العالم، السعيد جبريل، و مصطفى، "القيادة التحويلية والتبادلية للمديرين كما يدركهما معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقتها بفاعلية الذات".

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول : أشكال التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني
مدينة بيما

بعد أن قامت الباحثة بالملاحظة والمقابلة، وجدت الباحثة بيانات تتعلق بمحدث تأثير التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني بمدينة بيما، حيث تبين أن هذا الأمر يحدث بالفعل. ويُظهر ذلك أن الطلبة في المعهد يستخدمون أكثر من ثلاث لغات، وهي العربية، والإنجليزية، والإندونيسية، والبيمية في تواصلهم أثناء تعليم مهارة الكلام.

تُشير البيانات التي وُجدت في معهد الحسيني بمدينة بيما إلى وجود عدة أشكال من ظاهرة التحول اللغوي، وهي التحول اللغوي بين اللغات، والتحول الداخلي، والتحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية. ثم يوجد التخليط اللغوي بأنواع متعددة، منها التخليط اللغوي داخل الجملة، والتخليط اللغوي بين الجمل، والتخليط اللغوي الهامشي، والتخليط اللغوي اللهجوي.

أ. أشكال التحول اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما

تشير البيانات التي تم التوصل إليها في معهد الحسيني بمدينة بيما إلى وجود عدة أشكال من ظاهرة التحول اللغوي، وهي: تحول اللغوي بين اللغات (Interlingual Code-Switching)، التحول الداخلي (Intralingual Code-switching)، التحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (tag switching).

١. تحول اللغوي بين اللغات (Interlingual Code-Switching)

تحول اللغوي بين اللغات هو الانتقال في استخدام اللغة من لغة إلى أخرى في موقف تواصل واحد، سواء كان شفويًا أو كتابيًا. وغالبًا ما تحدث هذه الظاهرة عند الطلاب الذين يتحدثون لغتين أو أكثر، حيث يقوم المتحدث، بوعي أو بدون وعي، بتبديل اللغة أثناء التواصل.

وقد كشفت نتائج البحث في تعليم مهارة الكلام في معهد الحسيني بمدينة بيما – للصف الثاني عشر – أثناء سير الدرس، أن المعلم قدّم توجيهًا للطلبة لحلّ الأسئلة المعروضة على شاشة الحاسوب بقوله: السؤال الأول، kira-kira jawabannya نعم أو لا. في هذه الجملة، وقع تحول اللغوي من قبل المعلم وطلاب معهد الحسيني بمدينة بيما، حيث قال المعلم ضمناً: "ما الجواب الصحيح من بين الخيارات في السؤال المتعدد المعروض على شاشة الحاسوب؟"

الجدول ١،٤

أشكال التحول اللغوي تحول اللغوي بين اللغات (*Interlingual Code-Switching*)

اسم الطالبة	كلام الطالبة
الطالبة ١	tadi lupa bring kamus. يا أستاذ،
أستاذ	harus lebih rajin practice supaya fasih. أنتم
الطالبة ١	tapi nggak terlalu ngerti the topic، tadi ikut أنا
أستاذ	Kalau belum hafal مفردات، you can't speak fluently. ^{٧٥}

^{٧٥} "نتائج ملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥"، د.ت.

في تعليم مهارة الكلام في معهد الحسيني، يحدث تحول اللغوي بين اللغات كثيراً عندما يخلط الطلاب بين العربية، والإندونيسية، والإنجليزية في المحادثة. مثلاً، يقولون: "يا أستاذ، tadi أنا lupa bring kamus" أو "أنتم. harus rajin practice supaya fasih" استخدام كلمات من اللغة الإنجليزية مثل practice، the topic، و listening skill يساعد على توضيح المعنى أو تأكيده. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم مصطلحات عربية مثل محاضرة أو مفردات لأنها ذات صلة بسياق التعلم. يحدث هذا التحول اللغوي بشكل طبيعي، ويعمل على تسهيل التواصل، والتكيف مع المتحدث الآخر، ودعم عملية تعلم اللغة العربية بشكل أكثر مرونة.

٢. التحول الداخلي (Intralingual Code-switching)

يحدث التحول الداخلي عندما ينتقل المتحدث من لهجة أو صيغة معينة في لغة واحدة إلى لهجة أخرى. في سياق تعليم اللغة العربية، يمكن أن يكون ذلك انتقالاً بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية، أو بين الصيغ العربية الرسمية واللهجات المحلية التي تُدرس في المعهد.

الجدول ٤،١

أشكال التحول الداخلي (Intralingual Code-switching)

اسم الطالب	كلام الطالب
أستاذ	هل فهمت الدرس؟ — إيه، فهمت كلو يا أستاذ".
الطالب	أنا أريد أن أتكلم، بس مش قادر".
أستاذ	اذهب إلى الغرفة، يلا بسرعة ^{٧٦} !"

^{٧٦} "نتائج الملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥".

ينتقل الطلبة والأستاذ من اللغة العربية الفصحى إلى اللهجات العامية المختلفة في المحادثة كثيرًا. مثلاً، يسأل الأستاذ باللغة الفصحى، لكن الطالب يجيب باللهجة المصرية مثل كلمة "إيه" أو بكلمات عامية مثل "يلا". هذا التحول اللغوي يجعل التواصل أكثر طبيعية وودودة، ويساعد الطلبة على فهم واستخدام اللغة العربية في السياق الحقيقي وليس فقط نظريًا.

٣. تحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (tag switching)

التحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية هو التنقل المتبادل بين اللغة الإندونيسية والمصطلحات العربية في جملة واحدة أو في المحادثة، عادةً لتأكيد معنى معين أو لأن المصطلحات العربية أكثر دقة وشيوعًا في الاستخدام.

الجدول ٣،٤

أشكال التحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (tag switching)

اسم الطالب	كلام الطالب
الطالب ١	الكلمة Kita harus menghafal (kalimah) dulu sebelum praktek.
الطالب ٢	المناظرة Ustadz bilang, latihan (munāzarah) itu penting banget buat mahir bicara
أستاذ	Jangan lupa baca الكتاب yang sudah dibagikan untuk persiapan ujian
أستاذ	"Kamu sudah siap buat المحادثة (muḥādatsah) dengan temanmu nantī ^{٧٧}

^{٧٧} "نتائج الملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥."

غالبًا ما يدرج الطلبة والأستاذ مصطلحات عربية مثل كلمة، مناظرة، أو فعل ماضي في وسط جملة باللغة الإندونيسية. يُفعل ذلك لنقل مفاهيم أو مصطلحات فنية أدق وأكثر خصوصية في اللغة العربية. تساعد هذه الطريقة على تعزيز فهم المادة، والحفاظ على أصالة اللغة العربية، وجعل التواصل في التعلم أكثر فاعلية وسهولة في الفهم.

ب. أشكال التخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما في نتائج البحث بمعهد الحسيني بمدينة بيما، وُجدت عدة أشكال من ظاهرة التخليط اللغوي (Code Mixing)، وهي: التخليط اللغوي داخل الجملة (Intra-sentential Code Mixing)، والتخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)، والتخليط اللغوي الهامشي (Peripheral Code Mixing)، والتخليط اللغوي اللهجوي (Mixing Dialectal Code).

١. التخليط اللغوي داخل الجملة (Intra-sentential Code Mixing)

يُعدّ التخليط اللغوي داخل الجملة شكلاً من أشكال المزج بين لغتين أو أكثر ضمن جملة واحدة. وهذا يعني أن المتحدث يُدرج عناصر من لغة أخرى، سواء كانت اللغة العربية، أو الإنجليزية، أو الإندونيسية، أو اللغة المحلية، داخل الجملة نفسها. وغالبًا ما يشمل هذا النوع من التداخل كلمات أو عبارات مأخوذة من اللغة الإنجليزية أو لغات أخرى يستخدمها المتحدث في الحوار. وينقسم التخليط اللغوي داخل الجملة إلى ثلاثة أنواع من التراكيب اللفظية، وهي: عبارة النعت والمنعوت (na'at-man'ūt)، عبارة الجر والمجرور (jar-majrūr) و عبارة الإضافة (idāfah).

أ) العبارة المكوّنة من النعت والمنعوت

يُعدّ التخليط اللغوي داخل الجملة على شكل "نعت ومنعوت" نوعاً من أنواع المزج اللغوي الذي يتمثل في تركيب يتكون من "المنعوت" و "النعت".

النعته هو اسم يتبع اسماً سابقاً ويصفه، أما المنعوت فهو الاسم الذي يُوصف بالنعته. وقد تمّ العثور على هذا النوع من التخليط اللغوي في الجملة الحوارية التالية بين طلاب المعهد، كما هو موضّح في الجدول التالي.

الجدول ٢،٤

أشكال التخليط اللغوي داخل الجملة (العبارة المكوّنة من النعته والمنعوت)

اسم الطالبة	كلام الطالبة
الطالبة ١	أين belajarnya أنت؟
الطالبة ٢	belajarnya وأنت؟ أنا في المسجد
الطالبة ١	في الفصل
الطالبة ٢	أحسنّت
الطالبة ١	لماذا أختي؟
الطالبة ٢	لأن هناك زهرة yang indah sekali
الطالبة ١	حقاً؟
الطالبة ٢	والله ^{٧٨}

حدث هذا الحوار أثناء نشاط التعلم الذاتي، وقد دار بين طالبتين من طالبات المعهد. في المقطع الحواري "لأن هناك زهرة yang indah sekali"، يظهر تركيب لغوي يدلّ على علاقة المنعوت والنعته. ولو أكملت هذه الجملة لتكون: "زهرة جميلة للغاية لأن هناك"، فإن كلمة "زهرة" تؤدي وظيفة المنعوت، بينما كلمة "جميلة" تؤدي وظيفة النعته. وبالتالي، فإن هذا الحوار يُظهر استخداماً غير مقصود لتركيب النعته والمنعوت في اللغتين العربية والإندونيسية.

^{٧٨}نتائج ملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥، د.ت.

ومن هذا الحوار يمكن الاستنتاج أن الحوار بين الطالبتين لا يُطابق قواعد النحو والصرف العربي من حيث تركيب النعت والمنعوت، بل يُعدّ، في سياق اللغة الإندونيسية، أقرب إلى العلاقة بين الصفة والموصوف.

كما وُجدت ظاهرة التخليط اللغوي أيضاً في حوار بين إحدى الطالبات ومعلمتها، وهما: أستاذة والطالبة، أثناء رمي النفايات أمام الصف في وقت الاستراحة. ويمكن ملاحظة عناصر التداخل اللغوي في الحوار التالي:

الجدول ٤، ٥

أشكال التخليط اللغوي داخل الجملة (العبارة المكوّنة من النعت والمنعوت)

اسم الطالبة و أستاذة	كلام الطالبة وأستاذة
أستاذة	أختي هيا نرمي الزبالة
الطالبة ١	هيا أستاذة
أستاذة	اكسي أولا
الطالبة ١	طيب أستاذة
أستاذة	hيا نرمي الزبالة في tempat sampah di luar
الطالبة ١	أستاذة هل عرفت أنّ مُجَدّ خليل الرحمن في هذا المعهد؟ santri yang paling rajin sekali
أستاذة	أين عرفت؟
الطالبة ١	عرفتُ من صديقتي
أستاذة	ممنوع، نتعلم عن الطلاب!
الطالبة ١	نعم قد عرفتُ ولكن كنت ngasih informasi saja ustadzah ^{٧٩}

^{٧٩} "نتائج الملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥."

حدثت ظاهرة التخليط اللغوي في هذا الحوار بين إحدى الطالبات وإحدى مشرفات المعهد. ويظهر ذلك في الجملة: "أستاذة هل عرفت أنّ مُحمَّد خليل الرحمن في هذا المعهد؟ santri yang paling rajin sekali". في هذا الحوار، يمكن تصنيف تركيب الجملة ضمن بنية النعت والمنعوت إذا صيغت بشكلٍ كامل وصحيح باللغة العربية. فكلمة "مُحمَّد خليل الرحمن" تؤدي وظيفة المنعوت (الموصوف)، في حين أن العبارة "yang paling rajin" تمثل النعت (الصفة لمحمد خليل الرحمن). وقد ظهر هذا التخليط اللغوي بصورة غير مقصودة نتيجة الحماسة في مدح مُحمَّد خليل الرحمن، مما دفع المتحدث إلى مزج اللغتين بشكلٍ عفوي.

ومن خلال هذا الحوار، يمكن الاستنتاج أن شكل التخليط اللغوي الذي وقع هو تركيب نعت ومنعوت، أي الجمع بين الصفة والموصوف. ومع ذلك، فإن هذا التركيب لا يتبع قواعد النحو والصرف العربي على الوجه الصحيح، لأنه لم يُستخدم باللغة العربية الكاملة والدقيقة.

(ب) العبارة المكوّنة من الجرّ والمجرور

يُعدّ التخليط اللغوي على شكل الجرّ والمجرور نوعاً من أنواع التداخل الذي يُستخدم فيه تركيب يدلّ على الظرف، مثل ظرف المكان، أو الزمان، أو السبب، وغيرها. ولا يُشكّل هذا التركيب جملةً مستقلة، بل يُستخدم كعنصر مكمل لمعنى الجملة. وقد وُجد هذا النوع من التخليط اللغوي في مهارة الكلام كما في المثال التالي:

الجدول ٦،٤

أشكال التخليط اللغوي داخل الجملة (العبارة المكوّنة من الجرّ والمجرور)

اسم الطالبة	كلام الطالبة
الطالبة ١	أختي هل ستشترين الفواكه في kantinya bibi Nia?
الطالبة ٢	نعم أختي، وأريد سأشتري غرجنان
الطالبة ١	هيا
الطالبة ٢	Bibi Nia mau beli buah magga dua
Bibi Nia	dua Nur?
الطالبة ٢	Iya bibi
Bibi Nia	Tunggu sebentar
الطالبة ٢	Iya bi
الطالبة ١	أختي أريد الموز
الطالبة ٢	تكلّمي إلى bibi Nia
الطالبة ١	أستحي أختي
Bibi Nia	Nur, dimana Hayatun
الطالبة ٢	kamar Bi في
Bibi Nia	Panggilin Nur
الطالبة ٢	Siap Bi ^{٨٠}

يُعدّ المحادثة أعلاه مثلاً على التخليط اللغوي في صورة عبارة الجرّ والمجرور. وقد وقع هذا التخليط اللغوي عندما كانت الطالبة الأولى و الطالبة الثانية تنويان شراء الفواكه من مقصف المعهد. ودار بينهما حوارٌ تفاعلي حول رغبتهما في شراء الفواكه، حيث سألت

^{٨٠} " نتائج ملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥. "

الطالبة ١: "أختي، هل ستشترين الفواكه في kantin bibi Nia؟" فأجابت نورجانياتي بجملة تحتوي على تداخل لغوي أيضاً: "نعم أختي، وأريد سأشتري gorengan (غرجنان)". في سؤال الطالبة ١، تدلّ العبارة "bibinia kantinnya" على أن هناك تداخلاً لغوياً في تركيب جرّ ومجرور، حيث أُستُخدم حرف الجرّ العربي "في"، بينما جاءت الكلمة المجرورة من اللغة الإندونيسية. وكذلك الأمر في العبارة: "kamar Bi". حيث تكررت الظاهرة نفسها. ويدلّ هذا النوع من التخليط اللغوي على أن المتحدثين غالباً ما يدمجون بين عناصر من اللغة العربية والإندونيسية في تراكيب ظرفية، سواءً للزمان أو للمكان، دون الالتزام التام بالقواعد النحوية للغة العربية.

ج) العبارة المكوّنة من الإضافة

يُعدّ التخليط اللغوي على شكل الإضافة نوعاً من المزج بين اللغات في تركيب يتكوّن من كلمتين، حيث تُوضّح الكلمة الأولى الكلمة الثانية أو تدلّ على ملكيتها. ويُترجم هذا التركيب عادةً بمعنى الملكية أو العلاقة بين الكلمتين. وفي سياق لغوي آخر، تُعدّ الإضافة تركيباً يتكوّن من مضاف ومضاف إليه. وقد وقع التخليط اللغوي على شكل تركيب إضافة عند الطالبتين سوسن نخوة وغينا روضة الجنة، عندما كانتا تستعدّان لدراسة أحد الكتب. ويمكن ملاحظة عناصر التداخل اللغوي في الحوار التالي:

الجدول ٧،٤

أشكال التخليط اللغوي داخل الجملة (العبرة المكوّنة من الإضافة)

اسم الطالب	كلام الطالب
الطالبة ١	kak كم الساعة الآن؟
الطالبة ١	الآن، الساعة السابعة وثلاثون دقيقة
الطالبة ١	Kak من المعلم الآن؟
الطالبة ١	المعلم الأستاذ أبو بكر يحيى
الطالبة ١	أي kitab الآن؟
الطالبة ١	الآن kitab متن الآجرومية
الطالبة ١	takut, متأخرا nanti هيا بسرعة Kak عقوبة di
الطالبة ١	Kak هيا
الطالبة ١	nya لا تنس كرتونة Oh iya
الطالبة ١	نعم siap kak ^{٨١}

وقع هذا الحوار عندما كانت الطالبتان تستعدّان للدراسة، حيث تبادلتا الحديث حول جدول الدروس والكتب التي سيتمّ دراستها. ويظهر ذلك في المقطع الحوارى التالي: "الآن kitab متن الآجرومية" وقد قامت الطالبتان، دون وعي، باستخدام تداخل لغوي على شكل عبارة إضافة (idafah). ولو صيغت الجملة بالكامل باللغة العربية لكانت: "الآن كتاب متن الآجرومية"، حيث تؤدي كلمة "كتاب" وظيفة الخبر في الجملة، وفي الوقت نفسه تعمل كمُضاف، وتأتي كلمة "متن" كمُضاف إليه لـ "كتاب"، وهي في ذات الوقت مُضاف لكلمة "الآجرومية"، التي تعمل كمُضاف إليه أيضاً.

^{٨١} " نتائج الملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥."

قد أظهرت نتائج البحث أن أشكال التخليط اللغوي التي ظهرت في حوارات الطلاب تشمل ما يلي: تركيب الجرّ والمجرور، تركيب النعت والمنعوت، تركيب الإضافة (المضاف والمضاف إليه). ويلاحظ أن هذا التخليط اللغوي يتم بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية. ولا يمكن تصنيف هذه التراكيب بدقة على أنها جرّ ومجرور، أو نعت ومنعوت، أو إضافة، إلا إذا صيغت بشكل كامل وصحيح ضمن بنية لغوية عربية خالصة، وليس كمزج بين لغتين أو أكثر.

٢. التخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)

يُعدّ التخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing) في صورة الكلمة من أكثر أنواع التداخل شيوعاً في الاستخدام اللغوي اليومي. وقد يظهر هذا التخليط اللغوي بين الجمل في مكونات الجملة المختلفة، مثل: الفاعل، أو الفعل، أو المفعول به، أو الظرف. وغالباً ما يكون هذا التخليط اللغوي على مستوى الكلمة المفردة، لا سيما في شكل الكلمة الأصلية (الجذرية) التي تُدمج ضمن جملة بلغة أخرى.

ويُعدّ هذا النوع من التخليط اللغوي مثلاً واضحاً على دمج عناصر من لغتين مختلفتين، كالعربية والإندونيسية. ومن الأمثلة الواقعية على ذلك، ما وُجد في حوار بين طالبين من طلاب المعهد عندما كانا يتعارفان أثناء اللعب معاً في ساحة المعهد. وقد ظهر التخليط اللغوي بين الجمل بشكل واضح من خلال استخدام كلمات مفردة كما في الحوار التالي:

الجدول ٨،٤

أشكال التخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)

اسم الطالب	كلام الطالب
الطالب ١	السَّلَامُ عَلَیْكُمْ
الطالب ٢	وعليكم السلام
الطالب ١	ما سمك ؟
الطالب ٢	إسمي مُحَمَّد خلیل الرحمن، وأنت ما سمك ؟
الطالب ٢	إسمي رزقي فاتور الرحمن، apa nama panggilanmu?
الطالب ١	تنادينني رحمن
الطالب ٢	كيف حالك؟
الطالب ١	أنا طيب الحمد لله، وكيف بك؟
الطالب ٢	وأنا أيضًا طيب، من أين أنت؟
الطالب ١	أنا من راطا، وأنت؟
الطالب ١	أنا من سيلا، أين بالضبط ؟
الطالب ٢	بالضبط في راطا لمبو قريب من المسجد
الطالب ١	ما هوايتك يا أخي ؟
الطالب ٢	هوايتي مشاهدة الأفلام. but I also like to paint
الطالب ١	وما أملك؟
الطالب ٢	أملّي أنا أريد أن أكون أستاذًا
الطالب ١	أنا متشرف بمعرفتك. إلى اللقاء
الطالب ٢	مع السلامة ^{٨٢}

^{٨٢} "نتائج الملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥".

وقع الحوار بين الطالبين أثناء تعارفهما الأول. وفي هذا الحوار، تمّ استخدام ثلاث لغات هي: العربية، والإندونيسية، والإنجليزية. ويظهر التداخل اللغوي بين الجمل بوضوح في الجملة: "إسمي رزقي فاتور الرحمن،" "apa nama panggilanmu?" في هذا المثال، تظهر اللغة الإندونيسية في عبارة "apa nama panggilanmu?" : وهي جملة أُدرجت ضمن حديث باللغة العربية، مما جعل البنية النحوية الكلية للجملة لا تتفق مع قواعد اللغة العربية. كذلك يظهر التداخل في الجملة: "هوايتي مشاهدة الأفلام but I also like to paint". حيث قام المتحدث الأول بالانتقال من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية ضمن الجملة نفسها، وهو ما يُعرف بالتداخل اللغوي بين الجمل.

كما حدث التخليط اللغوي بين الجمل أيضاً في الحوار بين طالبان بعد أداء صلاة الظهر في المسجد. وقد تمّ توثيق التخليط اللغوي بين الجمل في الحوار التالي:

الجدول ٩،٤

أشكال التخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)

اسم الطالب	كلام الطالب
الطالبة ١	السلام عليكم أختي الجميلة
الطالبة ١	وعليكم السلام ورحمة الله
الطالبة ١	كيف حالك؟
الطالبة ١	الحمد لله بخير وعافية، وكيف بك؟
الطالبة ١	الحمد لله كما رأيته الآن
الطالبة ١	الحمد لله بنعمة الله يا أختي، على فكرة، بعد ما تخرجت من هذا المعهد، أين ستواصلين دراستك؟
الطالبة ١	إن شاء الله سأواصل إلى ملائح، وأنت؟
الطالبة ١	إن شاء الله سأواصل إلى مانتارام، بالحققة أريد أن أتعلم في هذا المعهد.
الطالبة ١	لماذا؟ ما الحديث؟ sampai kamu tidak ingin meninggalkan pondok ini?
الطالبة ١	لا أعرف، ما فهمت عن حياتي
الطالبة ١	أكثرني الدعاء
الطالبة ١	طبعاً، هيا إلى الغرفة
الطالبة ١	هيا

وقع التداخل اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing) في إحدى

المحادثات، كما في الجملة: "لماذا؟ ما الحديث؟ sampai kamu tidak ingin meninggalkan pondok ini?"

حيث يظهر التخليط اللغوي في الجملة الأخيرة "sampai kamu tidak ingin meninggalkan pondok ini". وهي جملة باللغة الإندونيسية أدرجت ضمن سياق حوار

باللغة العربية، مما يجعل هذه المحادثة غير متوافقة مع قواعد اللغة العربية الصحيحة من حيث البنية النحوية^{٨٣}.

ومن خلال مهارة الكلام في هذه المحادثة، تبين أن التخليط اللغوي بين الجمل هو من الظواهر اللغوية الشائعة بين طلاب معهد الحسيني بمدينة بيما. ويجدر بالذكر أن الاستمرار في استخدام التخليط اللغوي بشكل مفرط قد يؤدي إلى إفساد بنية اللغة لدى المتحدث، سواء أكانت اللغة الإندونيسية، أو الإنجليزية، أو حتى اللغة العربية.

٣. التخليط اللغوي الهامشي (Peripheral Code Mixing)

يُعدّ التخليط اللغوي الهامشي (Peripheral Code Mixing) أحد أنواع التخليط اللغوي (Code Mixing)، ويحدث عندما يتم إدخال عناصر من لغة أجنبية إلى داخل اللغة الرئيسية، ولكن فقط على مستوى العناصر اللغوية الصغيرة أو الثانوية. وعادةً ما يكون التداخل في شكل كلمة، أو عبارة قصيرة، أو تعبير معين، وليس جملة كاملة. وقد تمّ رصد هذا التخليط اللغوي الهامشي في مهارة الكلام لدى بعض طلاب المعهد، وذلك بعد انتهاء نشاط التحسين المسائي تحسين التلاوة. وقد وُجد التخليط اللغوي الهامشي في الحوار التالي بين الطلاب:

^{٨٣} "نتائج الملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥".

الجدول ٤، ١٠

أشكال التخليط اللغوي الهامشي (Peripheral Code Mixing)

اسم الطالب	كلام الطالب
الطالبة ١	السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
الطالبة ٢	وعليكم السلام ورحمة الله
الطالبة ١	كيف حالك في هذا المساء؟
الطالبة ٢	الحمد لله بخير، وكيف بك؟
الطالبة ١	الحمد لله كما رأيته
الطالبة ٢	يا أختي سوسن من أين أنت؟
الطالبة ١	أنا من رابانغودو مدية بيما، وأنت؟
الطالبة ٢	أنا من كيلى محافظة بيما. كم سنة اللغة العربية في هذا المعهد؟
الطالبة ١	أتعلم اللغة العربية في هذا المعهد سنتين تقريبا، وأنت؟
الطالبة ٢	أتعلم اللغة العربية في هذا المعهد ثلاثة سنوات تقريبا
الطالبة ١	إذا أمهر مني اللغة العربية. MasyaAllah
الطالبة ٢	الحمد لله أستطيع قليلا ، oh iya sebelum تعلمين في هذا المعهد أين تتعلمين؟
الطالبة ١	تعلمت في معهد الصّديقية، وأنت؟
الطالبة ٢	تعلمت في markas اللغة الإنجليزية
الطالبة ١	MasyaAllah ^{٨٤}

يُظهر الحوار أعلاه وجود التخليط اللغوي بين لغتين، وهما: اللغة العربية واللغة الإندونيسية. ويتجلى ذلك في الجملة: MasyaAllah إذا أمهر مني اللغة العربية"، وكذلك في

^{٨٤} "نتائج ملاحظة الباحثة في التاريخ ١٨ فبراير ٢٠٢٥".

الجملة: "الحمد لله أستطيع قليلاً، oh iya قبل أن تعلمين في هذا المعهد أين تتعلمين؟" تُعدّ هذه الجمل مثلاً على التخليط اللغوي الهامشي (*Peripheral Code Mixing*)، حيث يُستخدم تعبير مثل - "MasyaAllah" وهو تعبير ديني عربي - لإضفاء طابع ديني على مهارة الكلام لدى طلاب معهد الحسيني. ويمثل هذا النوع التخليط اللغوي دمج لغتين في تعبير واحد يُنتج معنىً جديداً في سياق التواصل.

وفي مثال آخر: تعلمت في markas اللغة الإنجليزية"، يظهر التخليط اللغوي أيضاً، حيث تم إدخال عنصر من اللغة الإندونيسية (markas) في تركيب لغة عربية، مما يُظهر إدخال شذرات لغوية أجنبية ضمن بنية الجملة الأصلية.

ومن هذه الأمثلة، يمكن الاستنتاج أن الحوارات تحتوي على التخليط اللغوي الهامشي (*Peripheral Code Mixing*)، أي المزج بين اللغتين: العربية، والإندونيسية، بل وأحياناً الإنجليزية، في خطاب واحد. ومع ذلك، فإن استخدام هذا النوع من التخليط اللغوي يجعل البنية النحوية والصرفية للجملة لا تتوافق مع قواعد اللغة العربية الصحيحة، لأن الخطاب الناتج ليس صيغةً أصلية من اللغة العربية، بل هو ناتج عن دمج نظامين لغويين مختلفين في آنٍ واحد.

٤. التخليط اللغوي اللهجوي (*dialectal Code Mixing*)

بعد مراقبة الطلاب خلال عملية تعليم مهارة الكلام، لوحظ وجود التخليط اللغوي اللهجوي (*Dialectal Code Mixing*) بين الطلاب والمعلم. وقد اكتشف الباحث أن المعلم، أثناء طرحه أسئلة على الطلاب من خلال شاشة الحاسوب، قال لهم: "anae doho"، السؤال الأول kira-kira jawabannya نعم أو لا. وكلمة "anae" هي تحية باللهجة البيمية (لغة بيما المحلية) تعني: "يا أولادي". وقد استخدمها المعلم لحث الطلاب على التفاعل والتفكير في الإجابة الصحيحة. ويُظهر هذا التعبير أن المعلم قد قام بدمج عناصر من اللهجة المحلية ضمن حديثه باللغة العربية، مما يدل على حدوث تداخل لغوي لهجي (*Dialectal Code Mixing*) ناتج عن تأثير اللهجة أو النطق المحلي.

المبحث الثاني : تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلات في معهد الحسيني بمدينة بيما أن الباحث وجد بيانات تتعلق بتأثير استخدام التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام. تحدث هذه الظاهرة كثيراً في تفاعلات بين المعلم والطلاب، وكذلك بين الطلاب أنفسهم، كنوع من التكيف اللغوي^{٨٥}.

على الرغم من شيوع هذه الظاهرة، إلا أنه من الضروري دراستها بشكل أعمق لمعرفة تأثيرها على عملية تعلم اللغة العربية التي يفترض أن تتم بشكل كامل باللغة الهدف. يُعتبر استخدام التحول والتخليط اللغوي في عملية تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، جزءاً من واقع التواصل في بيئة المعهد. تحدث هذه الظاهرة سواء في التفاعل الرسمي داخل الصف أو في المحادثات اليومية بين الطلاب^{٨٦}.

تشير نتائج البحث إلى أن التحول والتخليط اللغوي لهما تأثير إيجابي في تسهيل الفهم، وزيادة الجراءة على الكلام، وخلق بيئة متعددة اللغات. لكن إذا لم يتم التحكم فيهما، فقد تعيق هذه الظواهر الطلاقة في اللغة العربية وتقلل من جودة اللغة لدى الطلاب. لذلك، يجب توجيه استخدام التحول والتخليط اللغوي بشكل تربوي حتى لا تؤثر سلباً على الهدف الأساسي من إتقان مهارة الكلام.

لمعرفة تأثير حدوث التحول والتخليط اللغوي، قام هذا البحث بإجراء مقابلات مع خبراء أو مدرسي اللغة العربية الذين تعلموا اللغة العربية منذ زمن طويل، وقد أصبحوا معلمين في تلك المعهد. أما تأثير حدوث التحول اللغوي بين والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام في معهد الحسيني مدينة بيما فهو كما يلي:

⁸⁵ Muhammad Arifin Ilham, "INTERFERENSI ALIH KODE BAHASA INDONESIA KE BAHASA ARAB DI KALANGAN SANTRI: PENYIMPANGAN STRUKTUR KALIMAT", *Jurnal Pesastra (Pendidikan Bahasa dan Sastra)* 2, ١ عدد ٩-١: (٢٠٢٥).

⁸⁶ Halimah, "التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهارة الكلام) لدى طلاب المدرسة المتوسطة"، (الاسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري) دراسة الاجتماعية اللغوية.

أ. التأثيرات الإيجابية للتحويل والتخليط اللغوي

فيما يلي التأثيرات الإيجابية لحدوث للتحويل والتخليط اللغوي:

١. تسهيل فهم المادة

للحصول على تأثير التحويل والتخليط اللغوي في هذا البحث، أُجريت مقابلات مع بعض المصادر. أما التأثير الإيجابي الأول للتحويل والتخليط اللغوي فهو تسهيل فهم المادة. وقد أُجريت المقابلة مع أحد مدرسي اللغة العربية في معهد الحسيني بمدينة بيما، حيث قال: أحياناً في أثناء التدريس أُدخل بعض اللغات الأخرى، لأن ذلك أكثر فاعلية لكي يسهل على الطلاب فهم المادة، وهناك بعض المفردات التي لا يجب ترجمتها لأننا نعرف مستوى قدرة الطلاب، فإذا كانت هناك مفردات يعتبرها المدرس غريبة، ففي تلك الحالة نُدرج لغة غير العربية. ومع ذلك، فإنهم لا يزالون يحاولون الاستمرار في استخدام اللغة العربية.^{٨٧}

وفي سياق متصل، أُجريت مقابلة مع أحد الطلاب حول تأثير التحويل والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام الذي يجري في معهد الحسيني بمدينة بيما. وقد قال الطالب: "في رأيي، إذا كان هناك كثير من الطلاب لا يفهمون المادة التي يقدمها المدرس، فإن المدرس يكون أكثر حرية في شرح المادة لكي يفهمها الطلاب"^{٨٨}.

يمكن أن يساعد التحويل والتخليط اللغوي الطلبة على فهم مادة تعليم اللغة العربية بشكل أسهل. إذ أن استخدام اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية لشرح المصطلحات الصعبة في اللغة العربية يجعل المادة أكثر وضوحاً.

في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الكلام، يواجه الطلبة صعوبة في فهم تراكيب اللغة والمفردات الغريبة. ويصبح التحويل من اللغة العربية إلى الإندونيسية أو اللغة المحلية

^{٨٧} "نتائج المقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥"، د.ت.

^{٨٨} "نتائج المقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥"، د.ت.

استراتيجية تعليمية فعالة. هذه الظاهرة طبيعية في البيئات ثنائية أو متعددة اللغات، ومن وظائفها توضيح المفاهيم والأفكار لتصبح أسهل فهمًا^{٨٩}.

أظهرت نتائج المقابلات والملاحظات أن التأثير الإيجابي لحدوث التحول والتخليط اللغوي يسهم في تسهيل فهم المادة. وقد صدر هذا التأثير من قبل الطلاب أو المدرسين في معهد الحسيني بمدينة بيما.

٢. إثراء المفردات ومهارات اللغة

أما التأثير الإيجابي الثاني للتحول والتخليط اللغوي فهو إثراء المفردات وتنمية المهارات اللغوية. كما جاء في المقابلة التي أجريت مع أحد الطلاب الذي كان في الوقت نفسه من المشرفين في معهد الحسيني بمدينة بيما، حيث قال:

"في رأيي، من الأفضل أن يتم تعزيز المفردات يوميًا ثم تُستخدم في جمل تامة، لكي لا يحفظ الطلاب فقط، بل يعتادون أيضًا على كتابتها. لأنني أرى أن مفردات اللغة العربية تُعد شرطًا أساسيًا للطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، خصوصًا في المحادثة. فبالإضافة إلى قدرتهم على التحدث، يعتاد الطلاب على الكتابة، والاستماع، وقراءة النصوص العربية. وهذا يجعل من الممكن أن يكتسب الطلاب المهارات اللغوية بشكل متكامل"^{٩٠}.

ومن خلال تصريح الطالب المذكور، يتضح أن من التأثيرات الإيجابية للتحول والتخليط اللغوي هو إثراء المفردات وتنمية المهارات اللغوية. ولا يمكن إنكار أن الطلاب، على الرغم من حفظهم لمفردات اللغة العربية التي قُدمت لهم، إلا أنهم غالبًا ما يقومون بالتحويل اللغوي والاختلاط اللغوي أثناء تعلم مهارة الكلام.

ممارسة التحول والتخليط اللغوي تُعرّف الطلبة على مفردات متنوعة من لغات مختلفة، مما يُعني مخزونهم اللغوي. تُظهر الدراسات أن التحول والتخليط اللغوي في تواصل الطلبة

⁸⁹ P. W. J. Nababan, "Sosiolinguistik: suatu pengantar", (No Title), 1993, <https://cir.nii.ac.jp/crid/1130000796536390272>.

^{٩٠} "نتائج المقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥".

يُسهم في إثراء مفرداتهم وتحسين مهاراتهم اللغوية. فالانتقال والخلط بين اللغات في التواصل يوسّع الكفاءة اللغوية للفرد ويسهّل التنقل بين اللغات^{٩١}.

٣. تعزيز العلاقات الاجتماعية

أُجريت مقابلة مع أحد المدرسين في معهد الحسيني بمدينة بيماء، حيث قال:
"في السياق الاجتماعي، يمكن أن يُسهم التحول والتخليط اللغوي في توثيق العلاقة بين المتحدثين، لأنه يُظهر مرونة لغوية وتعاطفًا اجتماعيًا. فعلى سبيل المثال، عند الحديث مع شخص يفضل استخدام اللغة المحلية، يمكننا التحول إلى تلك اللغة تعبيرًا عن الاحترام والتقارب. ومع ذلك، يُؤكّد على الطلاب ضرورة الاستمرار في استخدام اللغة العربية في تعلمهم لمهارة الكلام"^{٩٢}.

يساهم استخدام التحول والتخليط اللغوي في التواصل بين الطلبة أو بينهم وبين الأستاذ في خلق جو أكثر راحة وألفة. في سياق تعلم مهارة الكلام، تشجع العلاقات الاجتماعية الإيجابية على تفاعل أكثر نشاطًا وعفوية. غالبًا ما يُستخدم التحول والتخليط اللغوي لإظهار التضامن الاجتماعي وتقوية الروابط بين المتحدثين^{٩٣}.

وهذا مهم في تعليم مهارة الكلام لأن العلاقة الجيدة بين المعلم والطالب تزيد من الدافعية للتعلم. وتشير الدراسات إلى أن التحول اللغوي في حديث الطلبة يعزز العلاقات الاجتماعية في بيئة المعهد^{٩٤}.

٤. زيادة المشاركة في التعليم

أما التأثير الإيجابي الرابع للتحول والتخليط اللغوي فهو زيادة التفاعل والمشاركة في عملية التعليم. كما جاء في المقابلة التي أُجريت مع أحد طلاب معهد الحسيني بمدينة بيماء، حيث قال:

^{٩١} Ronald Wardhaugh و Janet M. Fuller, *An introduction to sociolinguistics* (John Wiley & Sons, 2021), [https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=y0orEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR13&dq=Wardhaugh,+R.+\(2006\).+An+Introduction+t&ots=MovyZ9jKAQ&sig=5QiZPhtxIAPNcORs_JNTB15eDO0](https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=y0orEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR13&dq=Wardhaugh,+R.+(2006).+An+Introduction+t&ots=MovyZ9jKAQ&sig=5QiZPhtxIAPNcORs_JNTB15eDO0).

^{٩٢} "نتائج المقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥".

^{٩٣} Wardhaugh و Fuller, *An introduction to sociolinguistics*.

^{٩٤} Maharani Ayu Pramesti, Ery Iswary, و Abdul Hakim Yassi, "PENGUNAAN ALIH KODE PADA PERCAKAPAN KESEHARIAN SANTRI WATI DIPONDOK MODERN DARUSSALAM GONTOR PUTRI 4 KENDARI (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK)", *Journal of Innovation Research and Knowledge* 1, ٨٢-٢٧١: (٢٠٢١)، عدد ٧ (٢٤ ديسمبر)، <https://doi.org/10.53625/jirk.v1i7.796>.

"في تعليم مهارة الكلام، يشعر كثير من الطلاب بالتوتر أو الخوف من الوقوع في الخطأ عند التحدث بالكامل باللغة العربية. ومن خلال إتاحة المجال للتحويل أو التخليط اللغوي، يشعر الطلاب بمزيد من الأمان والراحة. فيصبحون أكثر جرأة في المحاولة والكلام، لأنهم لا يخافون من ارتكاب أخطاء كبيرة. وهذا يؤدي مباشرة إلى زيادة المشاركة والتفاعل النشط من قِبَل الطلاب"^{٩٥}.

يجعل التحويل والتخليط اللغوي الطلبة يشعرون براحة وثقة أكبر أثناء التواصل، مما يزيد من مشاركتهم في التعلم ويجعلهم أقرب إلى المادة لأن الشرح يكون بلغة مألوفة. هذا يحفزهم على المشاركة الفعالة في أنشطة التعليم مثل النقاش، وطرح الأسئلة، ومحاولة التحدث بالعربية دون خوف من الخطأ. وهذه المشاركة النشطة ضرورية لتطوير مهارة الكلام بفعالية.

ب. التأثيرات السلبية للتحويل والتخليط اللغوي

فيما يلي التأثيرات السلبية لحدوث التحويل والتخليط اللغوي:

١. تعطيل عملية تعليم اللغة

لمعرفة التأثير السلبي لحدوث التحويل والتخليط اللغوي، أُجريت مقابلات مع بعض المصادر. وقد أُجريت إحدى هذه المقابلات مع مدرس للغة العربية، حيث قال:

"على الرغم أن التحويل والتخليط اللغوي يمكن أن يساعد في المراحل الأولى، إلا أن الاستخدام المفرط أو غير المنضبط لهما قد يُعيق عملية التعلم، خاصة في تنمية القدرة على التحدث السليم باللغة العربية. فهذا يُضعف الطلاقة في استخدام اللغة العربية بشكل طبيعي. فإذا اعتاد الطالب على الانتقال المتكرر إلى اللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية أثناء الحديث، فلن يعتاد على التفكير باللغة العربية. وهذا يؤدي إلى انخفاض مستوى استخدام اللغة، ويجعلهم يميلون إلى الكسل في البحث عن المفردات العربية المناسبة، في حين أن هذا الأمر ضروري لتوسيع حصيلتهم اللغوية"^{٩٦}.

ومن خلال نتائج المقابلة السابقة، يتضح أن استخدام التحويل والتخليط اللغوي بشكل غير منضبط قد يُؤثر سلبيًا على عملية تعلم اللغة، بما في ذلك مهارة الكلام. وهذا قد

^{٩٥} "نتائج المقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥".

^{٩٦} "نتائج مقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥".

يؤدي إلى قلة تركيز الطلاب وصعوبتهم في فهم المادة المقدمة. تشير الباحثة إلى أن خلط اللغات قد يعيق الفهم واستخدام اللغة الرسمية المطلوبة في المواقف الأكاديمية والمهنية^{٩٧}.

٢. تقليل خشوع التعلم الديني

أما التأثير السلبي الثاني للتحويل اللغوي والتخليط اللغوي فهو تقليل الخشوع في التعليم الديني. وقد أُجريت مقابلة مع أحد المدرسين، حيث قال:

"في الحقيقة، له تأثير كبير. اللغة العربية تحمل دلالات ومعاني عميقة وخاصة. فعندما يكثر الطلاب من الانتقال إلى اللغة الإندونيسية أو يمزجونها بالإنجليزية أو اللغة المحلية، فإنهم غالبًا ما يغفلون عن غنى المعاني في المصطلحات العربية. وهذا بالطبع قد يؤدي إلى انخفاض جودة الفهم الديني بشكل عام. قد يكون التحويل أو الاختلاط اللغوي ضروريًا أحيانًا لشرح أو توضيح، ولكن في تعلم مهارة الكلام، خصوصًا إذا كانت ذات طابع ديني، يجب أن نُعوّد الطلاب على الانضباط اللغوي. وذلك حفاظًا على مكانة اللغة العربية وتعزيزًا للخشوع في فهمها"^{٩٨}.

ومن خلال هذه البيانات، يتضح أن في سياق التعليم الديني في المعاهد الإسلامية، قد يؤدي استخدام التحويل اللغوي والتخليط اللغوي إلى تقليل الخشوع وقُدسية المادة المدروسة. وهذا قد يؤثر على فهم الطلاب واستيعابهم للمواد الدينية. وتُظهر نتائج البحث أن استخدام التحويل اللغوي يمكن أن يُضعف مستوى الجدية والقُدسية في تعلم العلوم الشرعية.

٣. إحداث ارتباك في المعنى وأهداف التعليم

أما التأثير السلبي الثالث للتحويل اللغوي والتخليط اللغوي فهو إحداث ارتباك في المعنى وهدف التدريس. وقد أُجريت مقابلة مع أحد المدرسين، حيث قال:

"عندما تكون تراكييب الجمل غير متسقة، يفقد الطلاب فهمهم لقواعد النحو والصرف. فهم لا يميزون بين الفاعل والمبتدأ أو الخبر في سياق اللغة العربية. ولذلك، عندما

⁹⁷ Kompasiana.com, "Pengaruh Alih Kode dan Campur Kode dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia terhadap Keterampilan Berbicara Siswa", KOMPASIANA, 28 ٢٠٢٤، مايو،
<https://www.kompasiana.com/anandafitria/6655543ac925c476d47736a5/pengaruh-alih-kode-dan-campur-kode-dalam-pembelajaran-bahasa-indonesia-terhadap-keterampilan-berbicara-siswa>.

⁹⁸ "نتائج مقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥".

يُطلب منهم إنشاء جمل بأنفسهم، يشعرون بالحيرة ويقعون في الأخطاء، لأنهم اعتادوا على استخدام جمل مختلطة لا تتبع البنية الصحيحة للغة العربية^{٩٩}."

قد يؤدي الاستخدام غير المناسب للتحويل والتخليط اللغوي إلى ارتباك في فهم المعنى والأهداف التعليمية. فقد يواجه الطلبة صعوبة في تمييز سياقات استخدام اللغة، مما يؤثر على استيعابهم للمادة التعليمية. وتبين الدراسات أن التحويل اللغوي يمكن أن يسبب ارتباكًا في فهم المادة المقدمة.

٤. توليد فجوات اجتماعية بين الطلبة

أما التأثير السلبي الثالث للتحويل والتخليط اللغوي فهو إحداث ارتباك في المعنى وهدف التعليم. وقد أُجريت مقابلة مع أحد المشرفين في معهد الحسيني بمدينة بيما، حيث قال:

"في معهد، لدينا طلاب من خلفيات متنوعة؛ فمنهم من جاء من المدن وقد تعرّف على لغات أجنبية، ومنهم من جاء من القرى وقد بدأ لتوّه في تعلم اللغة العربية من الصفر. وعندما يُستخدم التحويل والتخلاط اللغوي بحرية في عملية التعليم، قد يشعر بعض الطلاب بالاغتراب. وإذا وُجدت مجموعة من الطلاب اعتادت على مزج اللغة العربية باللغات الأجنبية أو باللهجة العامية، في حين أن مجموعة أخرى لا تفهم هذا المزج، فإن التواصل بينهم يصبح صعبًا. بل وقد تظهر مشاعر التمييز والانغلاق داخل فئة معينة. مع أن المعهد هو مكان لبناء الأخوة الإسلامية والمساواة في طلب العلم^{١٠٠}."

ومن خلال هذه البيانات، يتضح أن استخدام التحويل والتخليط اللغوي قد يؤدي إلى حدوث فجوة اجتماعية بين الطلاب، خاصة إذا وُجد اختلاف في القدرات اللغوية. فالطلاب الذين يجيدون لغة معينة قد يشعرون بالتفوق، في حين يشعر الآخرون بالنقص. وتُظهر نتائج البحث أن استخدام التحويل والتخليط اللغوي يمكن أن يُفاقم الفجوة الاجتماعية بين الطلاب في بيئة المعهد^{١٠١}.

^{٩٩} "نتائج مقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥."

^{١٠٠} "نتائج مقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥."

¹⁰¹ Sofie Hidayatul Husainiyah, "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Interaksi Sosial Santri Pesantren Mahasiswa An-Nur Wonocolo Surabaya: Kajian Sociolinguistik" (undergraduate, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2023), http://digilib.uinsa.ac.id/59300/?utm_source=chatgpt.com.

المبحث الثالث : التحول والتخليط اللغوي في الدراسات الإثنوغرافية للاتصالات في معهد الحسيني مدينة بيما

التحول اللغوي (تبديل الشفرات) هو انتقال اللغة من شفرة إلى أخرى (مثلاً من العربية إلى الإندونيسية) في سياق تواصل واحد، بينما تخليط اللغوي هو دمج عناصر من لغتين أو أكثر في جملة أو تعبير واحد.

أما علم الإثنوغرافيا التواصلية فهو منهج يدرس كيف تُستخدم اللغة في الحياة الاجتماعية والثقافية. يركز هذا المنهج على "من يتحدث مع من، متى، أين، في أي سياق، ولأي غرض". هذا المنهج ذو صلة كبيرة بتطبيقه في المعاهد الدينية لأن مجتمع المعهد متعدد اللغات وذو سياق اجتماعي-ديني خاص.

تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية لفهم ظاهرة التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام في معهد الحسيني بمدينة بيما يلعب دوراً هاماً في تحسين فعالية التدريس والتفاعل الاجتماعي بين الطلبة. فيما يلي شرح مفصل لتأثير التحول والتخليط اللغوي على دراسة تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية:

١. تعزيز قدرة التكيف لدى الطلاب

أما التأثير السلبي الثالث للتحول والتخليط اللغوي فهو إحداث ارتباك في المعنى وهدف التعليم. وقد أُجريت مقابلة مع أحد المدرسين في معهد الحسيني بمدينة بيما، حيث قال:

"في ممارسات الإثنوغرافيا التواصلية، يُنظر إلى التحول والتخليط اللغوي في كثير من الأحيان على أنهما استراتيجيتان تكيّفتان. فعندما يستطيع الطالب الانتقال من لغة إلى أخرى مع مراعاة المخاطب، والموقف، وهدف التواصل، فإن ذلك يدل على امتلاكه لكفاءة براغماتية جيدة، وهذا جزء من القدرة على التكيّف الاجتماعي. ومع ذلك، إذا لم يكن هذا الانتقال

مصحوبًا بفهم سياقي صحيح، فقد يؤدي إلى سوء في التواصل. فعلى سبيل المثال، قد يُعتبر مزج اللغات في مواقف رسمية أمرًا غير لائق. ومن هنا تبرز أهمية التعليم الذي يتبنى منهج الإثنوغرافيا التواصلية، أي تعليم الطلاب متى وأين وكيف يستخدمون التحول اللغوي بطريقة مناسبة^{١٠٢}.

تمكن الإثنوغرافيا التواصلية المعلمين من فهم السياق الاجتماعي والثقافي وراء استخدام الطلبة للتحول والتخليط اللغوي. بفهم الخلفية الاجتماعية والثقافية للطلاب، يستطيع المعلمون تعديل طرق التدريس بما يتناسب، مما يساعد الطلبة على التكيف مع بيئة تعليمية متعددة اللغات.

٢. تطوير مهارة الكلام في السياق المناسب

أما الأثر الثاني للتحول والتخليط اللغوي في دراسة الإثنوغرافيا التواصلية فهو تنمية القدرة على الحديث السياقي. وقد أُجريت مقابلة مع أحد المدرسين، حيث قال:

"في منهج الإثنوغرافيا التواصلية، تعني القدرة على الحديث السياقي استخدام اللغة بشكل مناسب وفقًا لهوية المخاطب، والمكان، والزمان، والمعايير الاجتماعية السائدة. فالتحول والتخليط اللغوي يمكن أن يكونا مؤشرًا وأداةً في الوقت نفسه لتحقيق هذه الكفاءة السياقية. فالطلاب الذين اعتادوا على التحول اللغوي غالبًا ما يكونون أكثر وعيًا بتغيرات السياق التواصلية. فعلى سبيل المثال، عند الحديث مع المدرس يستخدمون لغة أكثر رسمية، بينما مع زملائهم يتحدثون بلغة أكثر عفوية أو مزيجًا من اللغات. وهذا يدل على أنهم يفهمون دور اللغة في تشكيل التفاعل الاجتماعي وتكييفه، وهو جزء أساسي من الإثنوغرافيا التواصلية^{١٠٣}."

خلال تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية، يمكن للمعلمين تحليل كيفية استخدام الطلبة للغة في سياقات اجتماعية مختلفة. هذا يساعد في تطوير مهارات الكلام لدى الطلبة بما يتناسب مع السياق، سواء في المواقف الرسمية أو غير الرسمية.

^{١٠٢} "نتائج مقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥."

^{١٠٣} "نتائج مقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥."

في معهد الحسيني بمدينة بيما، يحدث التحول والتخليط اللغوي بين العربية، البيمة، والإندونيسية في محادثات الطلبة، ويتأثر ذلك بالعوامل الثقافية، وسياسات المعهد، وأهداف التواصل. فهم هذه العوامل يمكن المعلمين من تطوير مهارة الكلام السياقية التي تتوافق مع القواعد الاجتماعية السائدة.

٣. فهم الدور الاجتماعي في الحديث

أما الأثر الثالث للتحول والتخليط اللغوي في دراسة الإثنوغرافيا التواصلية فهو فهم الدور الاجتماعي في الحديث. وقد أُجريت مقابلة مع أحد المدرسين، حيث قال:

"إن تعلم مهارة الكلام لا ينبغي أن يقتصر فقط على تدريب البنية اللغوية، بل يجب أن يشمل أيضاً تدريب الطلاب على استخدام اللغة في سياقاتها المختلفة. يمكن تدريب الطلاب من خلال محاكاة المحادثات، حيث يُطلب منهم استخدام أساليب لغوية مختلفة عند التحدث مع الزملاء، أو مع المدرسين، أو في المواقف الرسمية. في هذا السياق، قد يظهر التحول اللغوي أو التخليط اللغوي كأداة للتكيف الاجتماعي، ويمكن للمدرس أن يلاحظ ويوجه استخدامه المناسب. فالتحول والتخليط اللغوي غالباً ما يُستخدمان - عن وعي أو غير وعي - من قبل المتحدثين للتعبير عن الدور الاجتماعي أو التفاعل معه في سياق معين. فعلى سبيل المثال، عندما يتحدث الطالب مع المدرس، فإنه يفضل استخدام اللغة العربية الفصحى، بينما عند حديثه مع زملائه، قد يمزج بين اللغة العربية واللغة الإندونيسية أو اللغة المحلية. وهذا يدل على وعيه بالسياق الاجتماعي ودور المخاطب. وأحياناً لا يحدث التحويل اللغوي بسبب نقص المفردات، بل بسبب الرغبة في تكيف جوّ الحديث. وفي دراسات الإثنوغرافيا التواصلية، يُعرف هذا باسم "استراتيجية الهوية الاجتماعية"^{١٠٤}.

ومن خلال بيانات المقابلة السابقة، يتضح أن دراسة الإثنوغرافيا التواصلية تساعد المعلمين على فهم الأدوار الاجتماعية التي يؤديها الطلاب في التواصل، مثل دور

^{١٠٤} "نتائج المقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥".

الطالب، أو الزميل، أو عضو في مجتمع معهد. هذا الفهم يمكّن المعلمين من تعليم استخدام اللغة بما يتناسب مع الدور الاجتماعي لكل طالب. وقد أظهرت الممارسة في المعهد أن التحول والتخليط اللغوي في تفاعلات الطلاب الاجتماعية يتأثران بعوامل تتعلق بهوية المتحدث والمخاطب، إضافة إلى رغبة المتحدث في التوضيح والتفسير. وفهم هذه العوامل يساعد المعلمين في تعليم الاستخدام اللغوي المناسب لأدوار الطلاب الاجتماعية في التواصل.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

في هذا الفصل، يتناقش الباحثة البيانات المقدمة بشكل عميق ومفصل حول تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني بمدينة بيما. في الفصل السابق، وجد الباحث أشكال التحول والتخليط اللغوي المستخدمة على مهارة الكلام بين الطلبة وبعضهم البعض أو بين الطلاب والمعلمين، وتأثيرها على تعليم الطلاب، وكذلك كيف يسهم تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية في فهم أعمق لممارسات اللغة في بيئة المعهد. تكون المناقشة على النحو التالي:

أ. أشكال التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام في معهد الحسيني بمدينة بيما

بعد قامت الباحثة البيانات وحللها في الفصل السابق، يتضح بجلاء أن الطلاب في معهد الحسيني بمدينة بيما يستخدمون التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام. حيث يقومون بتبديل وخطط اللغة العربية بلغات أخرى مثل الإندونيسية والإنجليزية ولغة بيما المحلية. تشير هذه البيانات إلى أن الطلاب والمعلمين لا يتحدثون اللغة العربية بشكل مستمر خلال عملية التعليم بسبب عوامل متعددة.

التحول اللغوي (تبديل الشفرات) يشير إلى الانتقال من لغة إلى أخرى أثناء التواصل. في سياق المعهد، تشمل العوامل المسببة للتحول اللغوي تغير موضوع الحديث، الهوية الاجتماعية للمتحدث، والحاجة إلى التكيف مع المخاطب. وهذا يتوافق مع نظرية علم اللغة الاجتماعي التي ترى أن التحول اللغوي هو استراتيجية تواصلية لتحقيق الكفاءة والفعالية في التفاعل الاجتماعي. وغالبًا ما يحدث التحول اللغوي بين العربية والإندونيسية والإنجليزية واللغات المحلية¹⁰⁵.

أما التخليط اللغوي فهو استخدام عناصر من لغتين أو أكثر في جملة أو تعبير واحد. في تعليم مهارة الكلام في المعهد، يحدث تخليط اللغوي كثيرًا بين العربية والإندونيسية أو اللغة المحلية. تشمل أسباب خلط اللغات محدودية المفردات في اللغة الهدف، تأثير اللغة الأم،

¹⁰⁵ Bagas Satrio Aliyudin, "Analisis Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Selamat Batang" (PhD Thesis, UIN KH Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2024), <http://etheses.uingusdur.ac.id/9480/>.

والعادات الاجتماعية في بيئة المعهد. بالرغم من أن خلط اللغات قد يسهل التواصل، إلا أنه إذا لم يُدار بشكل جيد فقد يعيق تطور الطلاقة في اللغة العربية^{١٠٦}.

هناك العديد من آراء الباحثين حول التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام. من بينها دراسة قام بها بَعَس ساتريو عليودين (٢٠٢٤) في معهد سلّمت الحديث بباتانغ، والتي أظهرت أن التحول اللغوي يمكن أن يحدث في صورة جمل، كلمات، وعبارات، مع وجود نوعين من التبديل: التبديل الداخلي (داخل نفس اللغة) والتبديل الخارجي (بين لغات مختلفة). أما خلط اللغات فيحدث من خلال إدخال كلمات، عبارات، جمل، أو مقاطع ضمن الكلام. وتشمل العوامل المسببة لذلك تغير موضوع الحديث، الهوية الاجتماعية، والحاجة إلى التواصل. وتأثير ذلك يمكن أن يسهل الفهم، لكنه يحمل مخاطر إعاقَة اتقان اللغة العربية النقية^{١٠٧}.

ومن هنا يمكن التأكيد من حدوث ظاهرة تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة بالفعل. وهذا يدل على وجود أشكال التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام، وهي كما يلي:

١. أشكال التحول اللغوي على مهارة الكلام لطلبة في معهد الحُسَيني بمدينة بيمّا

حصلت الباحثة على نتائج بحثية تتعلق بأشكال التحول اللغوي، حيث أظهرت نتائج الدراسة في معهد الحُسَيني وجود عدة أشكال من التحول اللغوي، وهي التحول اللغوي بين اللغات (interlingual Code-switching)، والتحول الداخلي (Intralingual Code-switching) والتحول اللغوي في شكل استخدام مصطلحات عربية وإندونيسية (Tag switching). يحدث التبديل من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية والإنجليزية واللغة الأم. وتشير البيانات إلى أن الطلاب والمعلمين لا يتحدثون اللغة العربية باستمرار خلال عملية التعليم. ونظرًا لأن عملية التعلم تستغرق وقتًا طويلاً، يحدث التبديل إلى لغات أخرى أثناء التعلم.

يحدث التحول اللغوي بأشكال مختلفة. وقد وجد الباحث ثلاث آراء حول ذلك: أولاً، حسب دراسة داميانتي (٢٠٢١) التي وجدت أن التبديل يحدث بين اللغة الإندونيسية والعربية، سواء في شكل جمل أو عبارات، وهذه الظاهرة تعكس تكيف اللغة في سياق التواصل بين

¹⁰⁶ Baity, "CAMPUR KODE DALAM KOMUNIKASI BAHASA ARAB DAN IMPLIKASINYA PADA PEMBELAJARAN MAHĀRAH AL-KALĀM SANTRI PONDOK PESANTREN PUTRI AL-MAWADDAH 2 BLITAR (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK)".

¹⁰⁷ Aliyudin, "Analisis Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Selamat Batang".

الثقافات في بيئة المعهد. ثم دراسة فادلي (٢٠٢١) التي تناولت ظاهرة التحول اللغوي في التواصل الرسمي في معهد أنهارول أولوم في كوالي سياميس. والتي وجدت وجود التحول اللغوي متعدد اللغات، مما يعكس ديناميكية استخدام اللغة في السياق الرسمي داخل المعهد. أما دراسة إلهام وتاتانغ (٢٠٢٠) فوجدت ثمانية انحرافات رئيسية في تراكيب الجمل، مثل استخدام عبارات غير مناسبة وتكرار كلمات غير ضرورية^{١٠٨}.

وبناءً على الاختلاف في الآراء أعلاه، فإن نتائج هذا البحث تتوافق مع رأي عالم اللغويات بوبلاك (١٩٨٠) الذي قسم التحول اللغوي إلى ثلاثة أنواع: التحول اللغوي بين اللغات (Interlingual Code-switching)، التحول اللدخلي (Intralingual Code-switching)، والتحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (Tag switching)، والتي تحدث في سياقات تواصل مختلفة، وخاصة في تعلم مهارة الكلام في المعهد.

يحدث التحول بين اللغات عندما ينتقل المتحدث من لغة إلى أخرى، مثل من العربية إلى الإندونيسية أو العكس. وعادةً ما يتم ذلك لتوضيح المعنى، أو لمواجهة محدودية المفردات، أو للتكيف مع المخاطب. أما التحول اللدخلي فيحدث عندما يستخدم المتحدث لهجتين أو أكثر ضمن نفس اللغة، مثل الانتقال بين العربية الفصحى والعامية، أو بين اللغة الإندونيسية الفصحى واللغات المحلية. وغالبًا ما يُستخدم هذا التبديل للتكيف مع البيئة الاجتماعية، وتخفيف الجو، أو لإظهار الهوية الجماعية. أما التبديل بالعلامات فهو شكل من أشكال التبديل اللغوي يتضمن إدخال كلمات أو عبارات قصيرة من لغة أخرى، مثل استخدام مصطلحات عربية كـ "إن شاء الله"، "شكرًا"، أو "أنتم" ضمن جملة إندونيسية. ويُستخدم هذا الأسلوب لإضفاء طابع ديني، أو لإظهار هوية المعهد، أو بسبب العادة فقط.

هذه الأشكال الثلاثة من التحول اللغوي استراتيجيات تواصل الطلاب والمعلمين في مواجهة محدودية اللغة والتكيف مع السياق الاجتماعي والتعليمي داخل المعهد.

٢. أشكال التخليط اللغوي على مهارة الكلام لطلبة في معهد الحُسَيْنِي مدينة بيما

حصلت الباحثة على نتائج تتعلق بأشكال التخليط اللغوي، حيث أظهرت النتائج في معهد الحُسَيْنِي وجود عدة أشكال من التخليط اللغوي، وهي: التخليط اللغوي داخل

¹⁰⁸ Ilham, "INTERFERENSI ALIH KODE BAHASA INDONESIA KE BAHASA ARAB DI KALANGAN SANTRI".

الجملة (Intra-sentential Code Mixing)، والتخليط اللغوي بين الجمل (Inter-sentential Code Mixing)، والتخليط اللغوي الهامشي (Peripheral Code Mixing)، والتخليط اللغوي اللهجوي (Dialectal Code Mixing).

هناك عدة دراسات تناولت أشكال التخليط اللغوي على مهارة الكلام في المدارس الدينية، رغم أن ليس جميعها تناول ذلك بشكل صريح. أولاً، دراسة فريد قمر الدين وآخرين (٢٠٢٣) في مدرسة المأمون شوليهن بغريسيك، التي استخدمت طريقة مباشرة في برنامج المحادثة التي تشجع على استخدام اللغة العربية بشكل نشط؛ وفي التطبيق ظهر الخلط اللغوي كوسيلة للطلاب لتجاوز محدودية المفردات. ثانياً، دراسة فادلن ماسكورا ستيادي وزولينا (٢٠٢١) في مدرسة دار التربية التي طبقت طريقة الحوار الثنائي، مما فتح مجالاً غير مباشر لحدوث الخلط بين الجمل عندما لم يكن الطلاب قادرين على التعبير الكامل بالأفكار بالعربية. ثالثاً، دراسة مُجد نور مشوفة (٢٠٢٣) في مدرسة ألبر في باندان، التي أظهرت أن استخدام الأفلام العربية يمكن أن يعزز مهارات الكلام للطلاب، وفي العملية ظهر الخلط داخل الجملة عند محاولة الطلاب تقليد حوارات الأفلام بخلط الكلمات العربية والإندونيسية. الاختلاف الرئيسي بين هذه الدراسات يكمن في الوسيلة والمنهج المستخدم: فريد قمر الدين استخدم طريقة مباشرة داخل الفصل، ستيادي استخدم تقنية الحوار التعاوني، ومشوفة اعتمد على الوسائط المرئية (الأفلام)، وكل منها أثار نوعاً مختلفاً من الخلط اللغوي في سياق التعلم.

وفقاً لما سبق، فإن نتائج هذه الدراسة تتفق مع رأي بيتر مويكن (٢٠٠٠) الذي صنف أشكال التخليط اللغوي إلى: التخليط اللغوي داخل الجملة، والتخليط اللغوي بين الجمل، والتخليط اللغوي الهامشي، والتخليط اللغوي اللهجوي.

ب. تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحُسَيْنِي مدينة بيمبا

للتحول والتخليط اللغوي تأثير مهم على مهارة الكلام في المعهد، سواءً إيجابياً أو سلبياً. إيجابياً، يمكن أن يكونا استراتيجيات تواصل تسهل على الطلاب فهم الرسالة وإيصاها عندما لا يتقنون العربية بالكامل. فحين يتحول المعلم أو الطالب من العربية إلى الإندونيسية (تحول لغوي بين اللغات) أو يدخل كلمات عربية ضمن حديث بالإندونيسية (خلط لغوي

داخل الجملة أو محيطي) فهذا يساعد في سدّ نقص المفردات وتركيب الجمل لدى الطلاب، ويزيد ثقتهم بأنفسهم ويسرّع اكتساب المفردات.

لكن، الاستخدام المفرط قد يسبب تأثيرات سلبية، مثل الاعتماد على اللغة الأم أو الخلط اللغوي، مما يعيق إتقان القواعد العربية الصحيحة، خاصة في السياقات الرسمية، ويؤدي إلى أخطاء تركيبية ويعيق تحقيق الطلاقة.

لذلك، تأثير التحول والتخليط اللغوي يعتمد على شدة الاستخدام، السياق، واستراتيجية المعلم في الإدارة. إذا استُخدم بشكل مؤقت وموجه، فإنهما يكونان أدوات فعالة لتحسين مهارات الكلام.

ج. التحول والتخليط اللغوي في دراسات الإثنوغرافيا التواصلية في معهد الحسيني بمدينة بيما

في سياق دراسة الإثنوغرافيا التواصلية، يُعد التحول والتخليط اللغوي موضوعاً مهماً، لأنهما يظهران كيف تُستخدم اللغة في التفاعلات الاجتماعية الواقعية التي تتضمن القيم والعادات الخاصة بالمدرسة الدينية. لا تدرس الإثنوغرافيا فقط أشكال اللغة، بل أيضاً وظائفها ومعانيها الاجتماعية في سياق الحياة المدرسية.

غالباً ما يظهر التحول والتخليط اللغوي كاستجابة تواصلية لتسهيل إيصال الرسائل، خاصة حين يكون المحتوى العربي معقداً، فيلجأ المعلمون والطلاب إلى الإندونيسية للتوضيح. كما يُستخدم التخليط اللغوي لإثراء الكلام والتعبير عن الهوية الثقافية والدينية، التي ترتبط بشكل كبير باللغة العربية كلغة مقدسة.

كذلك، تعكس هذه الظواهر الديناميات الاجتماعية في المدرسة حيث تحظى اللغة العربية بمكانة عالية كلغة علمية ودينية، بينما تُستخدم الإندونيسية واللهجات المحلية للتواصل اليومي. هذه المرونة في التواصل تعكس تعلم الطلاب التكيف مع السياق الاجتماعي.

مع ذلك، هناك تحديات في التعلم، حيث قد يؤدي الاعتماد المفرط على اللغات الأخرى إلى عرقلة الطلاقة العربية. بشكل عام، التحول والتخليط اللغوي ظواهر طبيعية تعكس خصوصية

التواصل الاجتماعي في المدرسة، ودراسة الإثنوغرافيا التواصلية تساعدنا على فهم اللغة كأداة
تواصل وتعلم وتعزيز للهوية الثقافية وإدارة العلاقات الاجتماعية في المدرسة.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

استنادًا إلى البيانات التي حصلت عليها الباحثة سابقًا، يقوم الباحثة بتلخيص نتائج البحث حول تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام لطلبة في معهد الحسيني مدينة بيما كما يلي:

(١) أشكال التحول اللغوي ثلاث أنواع: تحول اللغوي بين اللغات (*Interlingual Code-Switching*)، التحول الداخلي (*Intralingual Code-switching*)، التحول اللغوي في شكل استخدام المصطلحات العربية والإندونيسية (*tag swiching*). وأما أشكال الخلط اللغوي فهي: التخليط اللغوي داخل الجملة (*Intra-sentential Code Mixing*)، التخليط اللغوي بين الجمل (*Inter-sentential Code Mixing*)، التخليط اللغوي الهامشي (*Peripheral Mixing Code*)، التخليط اللغوي اللهجي (*Mixing Dialectal Code*).

(٢) تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام للطلبة في معهد الحسيني في مدينة بيما يتضمن تأثيرات إيجابية وسلبية. أما التأثيرات الإيجابية فهي: (١) تسهيل فهم المادة (٢) إثراء المفردات والمهارات اللغوية (٣) تعزيز العلاقات الاجتماعية (٤) زيادة المشاركة في التعلم. وأما التأثيرات السلبية فهي: (١) إعاقة تعلم اللغة (٢) تقليل خشوع التعلم الديني (٣) حدوث لبس في المعنى والهدف التعليمي، (٤) إثارة الفجوات الاجتماعية بين الطلاب.

(٣) التحول والتخليط اللغوي في دراسات الإثنوغرافيا التواصلية في مدرسة الحسيني في مدينة بيما. التفاصيل المتعلقة بتأثير التحول والتخليط على تطبيق الإثنوغرافيا التواصلية هي: (١) تعزيز قدرة الطلاب على التكيف، (٢) تطوير مهارة الكلام السياقي، (٣) فهم الدور الاجتماعي في الحديث.

ب. التوصيات

يُوصى الباحثين الآخرون باستخدام نتائج هذا البحث كمصدر مرجعي لإجراء دراسات أعمق في مجال الرسائل العلمية. يرحب الباحث بكل نقد ومقترح من كل من درس هذا البحث، حتى يتمكن الباحثة في المستقبل من تحسين أدائه وتجنب الأخطاء في كتابة البحوث. إن شاء الله سيكون أفضل في المرات القادمة. لذا، إذا وجدت أي خطأ أو أمر يحتاج إلى توضيح، يرجى التواصل مع الباحث كفرصة تعليمية له وللقرءاء. هذا ما تستطيع الباحثة تقديمه، وأتمنى أن يكون هذا العمل مفيداً.

ج. الاقتراحات

- بناء على نتائج البحث السابقة، أدركت الباحثة أن في هذا البحث نقصاناً وتقصيراً. فذلك تعطي الباحثة الاقتراحات، تنقسم الاقتراحات في هذا البحث إلى قسمين كما يلي:
١. الأول هو تخرج الباحثة من طلبة ومدرسين اللغة العربية، أن يفهموا مفهوم ونظرية التحول والتخليط اللغوي بعمق، بحيث يفهم مدرسو اللغة العربية متى يكون التحول والتخليط اللغوي هذا مفيداً للغاية إذا تم استخدامه كاستراتيجية لتعلم اللغة العربية.
 ٢. الثاني تخرج الباحثة من الباحثين المستقبليين من الضروري استخدام هذا البحث كنافذة للمقارنة لإجراء دراسات أخرى عن تأثير التحول والتخليط اللغوي على مهارة الكلام مثل قيام بالبحث الكمي ليحصل على نتائج البحث عن فعالية هذه استراتيجية التحول والتخليط اللغوي في مهارة الكلام. من خلال هذا البحث من تلك البحوث أن إنشاء مفاهيم جديدة في مهارة الكلام تكون أكثر شرطية وظيفية واستخدام اللغة الأولى بالإضافة إلى اللغة الهدف لم يعد يعتبر أمراً سبقاً من قبل المعلمين.
 ٣. يَجِبُ استخدام اللغة العربية الفصحى بشكلٍ دقيقٍ ومناسبٍ حسب السياق، خصوصاً في المواقف الرسمية مثل الكتابة العلمية، والخطابات الرسمية، أو التواصل بين الدول العربية، نظراً لما تتسم به من ثبات ووضوح يمكن فهمه عبر البلدان. ويُعَدُّ استخدام اللغة العربية الفصحى أمراً مهماً جداً في تطوير مهارة الكلام في الحلقات العلمية (المدارس القرآنية) لأنها اللغة الرسمية المعتمدة في الكتب الكلاسيكية والاتصال العلمي. يُشجَّع الطلبة على

تعويد أنفسهم على التحدث بالفصحى من خلال أنشطة مثل المحاضرات ، والحوار ، والنقاش، وذلك لتدريب الطلاقة وزيادة الثقة بالنفس. كما أن استخدام المفردات الملائمة وفهم الفروقات بين الفصحى والعامية يساعد الطلاب على التواصل بشكل أكثر فعالية. ومن خلال زيادة التدريبات والتعرض المستمر للمواد العربية، ستتطور مهارات التحدث لديهم بشكل طبيعي ووفقاً للقواعد اللغوية.

٤. لا تزال استخدامات العبارات في بيئة المعهد القرآنية تواجه بعض الصعوبات التي تستوجب النقد والمراجعة. ومن هذه الصعوبات الميل إلى استخدام عبارة جامدة أو مفرطة في التقليد للنصوص الكلاسيكية دون مراعاة وضوح المعنى وسياق الاتصال. كما أن العديد من الطلاب لا يفهمون بعمق المعاني الاصطلاحية أو الاستعارات في العبارات، مما يؤدي إلى استخدام غير دقيق لها. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال تنوعات الأسلوب اللغوي محدودة، حيث تتركز الدراسة بشكل أكبر على النصوص الكلاسيكية دون تعريف كافٍ بالعبارات الحديثة الأكثر تواصلاً. لذلك، يُنصح باستخدام العبارات بما يتناسب مع السياق، بحيث لا تكون صحيحة من الناحية النحوية فحسب، بل واضحة في معناها أيضاً. ويجب تعريف الطلاب بمصادر عصرية متنوعة مثل وسائل الإعلام العربية أو الخطب المعاصرة، وتدريبهم على استخدام عبارات حيوية وملائمة. ومن خلال التوازن بين التدرب على البنية اللغوية والمعنى، وتوجيههم لاختيار العبارات المناسبة، ستصبح استخدامات العبارات في اللغة العربية أكثر فاعلية وطبيعية.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

القرآن الكريم

ب. المراجع العربية

- الزهراني, أحمد بن عوض and سهيل. "أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملية لطلاب الصف الثالث المتوسط." *مجلة كلية التربية (أسيوط)* 38-169 (2022): no. 4, 206.
- وافيروتين, زولفة. "استراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دارالسلام عانجوك للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ م," ٢٠٢١-٢٠٢١.
- ياسين, مُحمَّد. "تعليم مهارة الكلام بالطريقة الصامتة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى ترانجاليك," ٢٠١٧.
- خاليس, نور, وأومي محمودا. "جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية كمركز التفوق في مجال تعليم اللغة العربية لفترة ما بين سنة ٢٠١٤م حتى ٢٠٢٠م *Ihya Al-Arabiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 5, no. 2 (2019): 154-75.
- حليمة, سيتي نور. "التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهارة الكلام) لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الأمين بالمعهد الإسلامي الأمين كديري (دراسة الاجتماعية اللغوية)." Masters, IAIN Kediri, 2021.
- أ. زينب مُحمَّد الغريبي, أ د سيف بن ناصر المعمرى د خلف العبري, و أ د سيف بن ناصر المعمرى د خلف العبري. "تصورات طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عُمان نحو المشاركة المدنية الرقمية خلال جائحة كوفيد ١٩." *مجلة القراءة والمعرفة* ٢٤, عدد ٢٦٩ (٢٠٢٤): ٩٩-١٢٨.
- "التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام للطلاب في معهد. تاريخ الوصول ٨ ديسمبر, ٢٠٢٤.
- الحمداني, عبد الأمير. "جذور اجتماعية رافدية من السهل الرسوبي مقارنة أثنو-آثارية لبعض الظواهر الاجتماعية في المجتمع العراقي, *Kufa Review (Discontinued)* 4, عدد ١ (٢٠١٤).
- https://www.journal.uokufa.edu.iq/index.php/Kufa_w/4538.Review/article/vi

الراسي, علي جهاد. صنع الموسيقى في العالم العربي: ثقافة وفن الطرب. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠٢٤.

الزهراني, أحمد بن عوض و سهيل. "أثر استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات التحدث والتفكير التأملي لطلاب الصف الثالث المتوسط". مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨, عدد ٤ (٢٠٢٢): ١٦٩-٢٠٦.

الطائي, محمد عباس حسن. "المكانة الاجتماعية لطبقات الأغنياء في المجتمع العربي الإسلامي حتى عام ١٣٢٩هـ/٧٤٩م)(دراسة تاريخية)". مجلة الكلية الإسلامية الجامعة ٢, عدد ٦٧ (٢٠٢٢): ٤٥٧-٧٢.

الطويل, هشام, و عبادة التوايهة. "أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في المكانة الاجتماعية للمهن". مجلة العلوم الاجتماعية ٢٩, عدد ٣ (٢٠٠١).
<https://journals.ku.edu.kw/jss/index.php/jss/article/view/157>
1.

العازمي, طلال رجا, عبد العزيز عبد الله الكندري, و عوض حمود الحربي. "اتجاهات طلبة قسم دراسات المعلومات في كلية التربية الأساسية بالكويت نحو استخدام تقنية ChatGPT في إعداد الأبحاث الأكاديمية". *Journal of Information Studies & Technology*.
2024, (JIS&T) عدد ٢ (٣٠) سبتمبر, ٢٠٢٤.
<https://doi.org/10.5339/jist.2024.9>.

"القرآن الكريم ٩٤ : ٥ - ٦". Penelusuran Google - تاريخ الوصول ٣١ مايو, ٢٠٢٥.
إيهاب العالم, رانيا, مصطفى السعيد جبريل, و مصطفى. "القيادة التحويلية والتبادلية للمديرين كما يدركهما معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي وعلاقتها بفاعلية الذات". مجلة بحوث التربية النوعية ٢٠٢٠, عدد ٥٨ (٢٠٢٠): ٤٧١-٥٠١.

بادي هذال الدوسري, هذال, هذال, محمد السبيعي, و عبدالله. "واقع ممارسات معلمي اللغة العربية في معالجة الأخطاء الإملائية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في محافظة الأفلاج". مجلة كلية التربية (أسيوط) ٣٨, عدد ١٠٢ (٢٠٢٢): ١٥١-٢١٠.

بودمان و رشيد. "تناسب كتاب العربية بين يديك باحتياجات الطلاب في تعلّم اللغة العربية (دراسة ميدانية لطلبة البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكالونجان PhD".
Thesis, IAIN Pekalongan, 2017.
<http://etheses.uingusdur.ac.id/id/eprint/1284>.

حمد, ناهد حسن. "فعالية برامج تعليم اللغة العربية في تطور النمو اللغوي لذوات الإعاقة العقلية البسيطة في مدارس التربية الفكرية-منطقة الأحساء". *مجلة العلوم التربوية و النفسية* ٢, عدد ٢٨ (٢٠١٨): ٥٦-٧٦.

خرواش, مصطفى أيت. *نظرية العلمانية عند عزمي بشارة: نقد السرديات الكبرى للعلمنة والعلمانية*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠١٩.

جلفة في ظل جائحة كورونا مشكلات وحلول قسم اللغة العربية أنموذجًا". *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقات* ٤, عدد ٢ (٢٠٢٢): ٥٥-٧٩.

زاده, متقي, عيسي, و خان آبادي. "تشابه المفردات شكلا أو مضمونا ودورها في العملية التعليمية عند متعلمي اللغة العربية من الناطقين بالفارسية دراسة الأخطاء المفرداتية في مهارة التعبير المكتوب للطلاب". *بحوث في اللغة العربية* ١٤, عدد ٢٧ (٢٠٢٢): ١-١٨.

سبتي. "المعالجة الإعلامية للقضايا البيئية في القنوات الفضائية الجزائرية, PhD Thesis, "جامعة الجزائر ٣: كلية علوم الإعلام والاتصال, ٢٠٢٣-<https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/9514>.

سراج, نادر. *العربية المحكية في لبنان: ألفاظ وعبارات من حياة الناس*. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, ٢٠٢٠.

على محمود سلطان, أمل, و غادة فوزى هاشم. "تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية". *مجلة كلية التربية (أسبوط)* ٣٨, عدد ١٢ (٢٠٢٢): ٦١-١٧٨.

"———. تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية". *مجلة كلية التربية (أسبوط)* ٣٨, عدد ١٢ (٢٠٢٢): ٦١-١٧٨.

عيدوسي, و عبد الهادي. "نحو إعادة النظر في التشخيص للاضطرابات النفسية والمرضية—من DSM إلى تقرير الحالات الاكلينيكية", ٢٠١٨-<https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/handle/123456789/7581>.

فطرة, رحمة و سوتريني. "تحليل ترجمة الفيلم القصير محسن ومحاسن تأليف الدورة الأزهار باري كادييري ومفهوم تطبيقها في تعليم مهارة الكلام UIN SAIFUDDIN ZUHRI PURWOKERTO, 2022.

<https://eprints.uinsaizu.ac.id/13576/1/%28TELAH%20DIM%20UNAQOSYAHKAN%29%20SKRIPSI%20RACHMAH%20FITRAH%20S.%20-%201717403036.pdf>.

محمد جابر حسين, حسين, سيد إبراهيم, أحمد, عمران حسن, و حسن. "برنامج قائم على الخرائط الإلكترونية والتعلم المدمج في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية". *مجلة كلية التربية (أسيوط)* ٣٨, عدد ١٠٠٢ (٢٠٢٢): ٣٠-١.

ناصر, محمد محمود, و محمد محمود. "The Use of Metaphor in Teaching German as a Foreign Language in Egypt استخدام أسلوب الإستعارة في تدريس اللغة الألمانية كلغة أجنبية في مصر". *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية* ٢٥, عدد ٢ (٢٠٢٠): ٨٢-١٠٣٥.

"نتائج المقابلة الباحثة في التاريخ ٢٥ مارس ٢٠٢٥", د.ت.

"نتائج الملاحظة الباحثة في التاريخ ١٧ فبراير ٢٠٢٥", د.ت.

ج. المراجع الأجنبية

- Abdalla, Adil Elshiekh, و Hajah Nur Hayati Haji Abas. "The Code Switching in Communication Among Arabic Speakers at the Sultan Sharif Ali Islamic University in Brunei: An Exploratory Study/ التحول اللغوي في التواصل بين متحدثي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي: دراسة استطلاعية". *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya = Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, ٧٦-٢٥٩: (٢٠٢٠, ديسمبر, ٣١) عدد ٢. <https://doi.org/10.17977/um056v4i2p259-276>.
- . "The Code Switching in Communication Among Arabic Speakers at the Sultan Sharif Ali Islamic University in Brunei: An Exploratory Study/ التحول اللغوي في التواصل بين متحدثي اللغة العربية في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في بروناي: دراسة استطلاعية". *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pengajarannya = Al-Arabi: Journal of Teaching Arabic as a Foreign Language* 4, ٧٦-٢٥٩: (٢٠٢٠, ديسمبر, ٣١) عدد ٢. <https://doi.org/10.17977/um056v4i2p259-276>.
- Abdeldaim, Erfan. "الملكة اللغوية بين الاكتساب والتعلم قراءة نقدية". *IIUM Journal of Educational Studies* 10, ٣٠-٣: (٢٠٢٢) عدد ٢.
- Achsani, Ferdian, و Hilmi Mahya Masyhuda. "Campur kode dalam komunikasi santri di pondok pesantren al-Hikmah Sukoharjo". *Jurnal KIBASP (Kajian Bahasa, Sastra dan Pengajaran)* 2, ٣٧-٢٤: (٢٠١٨) عدد ١.
- Adhari Puspitaningrum, Ita. "STRATEGI KESANTUNAN TINDAK TUTUR IMPERATIF TOKOH WANITA DALAM DRAMA FIRST CLASS (Kajian Pragmatik)[FIRST CLASS]における女性によって使用されている支持的発話のポライトネス・ストラテジー". PhD Thesis, Universitas Diponegoro, 2017. <http://eprints.undip.ac.id/52053>.
- Aini, Syarifah. "Analisis Ragam Bahasa Film Bebas Sutradara Riri Riza". *Jurnal Ilmiah Mahasiswa Pendidikan [JIMEDU]* 1, ٢٠٢١) ١ (عدد). <https://jurnalmahasiswa.umsu.ac.id/index.php/jimedu/article/view/55>.
- Aliyudin, Bagas Satrio. "Analisis Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Pesantren Modern Selamat Batang". PhD Thesis, UIN KH Abdurrahman Wahid Pekalongan, 2024. <http://etheses.uingusdur.ac.id/9480/>.

- Baity, Anggi Nurul. "CAMPUR KODE DALAM KOMUNIKASI BAHASA ARAB DAN IMPLIKASINYA PADA PEMBELAJARAN MAHĀRAH AL-KALĀM SANTRI PONDOK PESANTREN PUTRI AL-MAWADDAH 2 BLITAR (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK)". PhD Thesis, UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA, 2019. <https://www.academia.edu/download/95851094/322690810.pdf>.
- Buana, Cahya. "Metode Pembelajaran Dan Pengajaran Mahārat Al-Kalām (Keterampilan Berbicara) Bagi Mahasiswa". ٢٠٢٥ مايو، ٣١ الوصول تاريخ. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/33606>.
- Cholis, Nur, و Umi Machmudah. "جهود وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا لبناء المدارس الإسلامية كمركز". *Ihya al-Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab* 5, ٧٥-١٥٤: (٢٠١٩) ٢ عدد.
- Fajrin, A'yunin Aditya, Lucy Hajidah, Zakiyah Arifa, و Abdul Basid. "ALIH KODE DAN CAMPUR KODE DALAM PROSES PEMBELAJARAN PADA MAHASISWA PASCASARJANA PENDIDIKAN BAHASA ARAB UIN MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG". *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching* 11, ١٤-١: (٢٠٢٢) ٢ عدد (١ نوفمبر، ٢٠٢٢). <https://doi.org/10.15294/la.v11i2.57968>.
- Halimah, Siti Nur. "التدخل اللغوي والتحول اللغوي لترقية كفاءة اللغة العربية (مهاراة الكلام) لدى طلاب المدرسة". Masters, IAIN Kediri, 2021. <https://etheses.iainkediri.ac.id/4803/>.
- Hanifah, Umi. "Pengembangan Literasi Berbicara Bahasa Arab (Mahārat Al-Kalām) Di Madrasah Ibtidaiyah (MI)". *Elementary: Islamic Teacher Journal* 6, ٢ عدد ٢٦-٢٠٦: (٢٠١٨).
- Hendri, Muspika. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunkatif". *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam* 3, -١٩٦: (٢٠١٧) ٢ عدد ٢١٠.
- Hilmi, Hilmi. "Metode Inovatif Pembelajaran Maharah Kalam". *Intelektualita* 10, ٠١ عدد ٢٠٢١)). <https://jurnal.ar-raniry.ac.id/index.php/intel/article/view/10664>.
- Husainiyah, Sofie Hidayatul. "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Interaksi Sosial Santri Pesantren Mahasiswa An-Nur Wonocolo Surabaya: Kajian Sociolinguistik". Undergraduate, UIN Sunan Ampel Surabaya, 2023. http://digilib.uinsa.ac.id/59300/?utm_source=chatgpt.com.
- Ilham, Muhammad Arifin. "INTERFERENSI ALIH KODE BAHASA INDONESIA KE BAHASA ARAB DI KALANGAN SANTRI: PENYIMPANGAN STRUKTUR KALIMAT". *Jurnal Pesastra (Pendidikan Bahasa dan Sastra)* 2, ٩-١: (٢٠٢٥) ١ عدد.
- Kompasiana.com. "Pengaruh Alih Kode dan Campur Kode dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia terhadap Keterampilan Berbicara Siswa". KOMPASIANA, 28 مايو، ٢٠٢٤. <https://www.kompasiana.com/anandafitria/6655543ac925c476d47736a5/pengaruh-alih-kode-dan-campur-kode-dalam-pembelajaran-bahasa-indonesia-terhadap-keterampilan-berbicara-siswa>.
- Ma'rufah, Lifthihah Anis. "ALIH KODE DAN CAMPUR KODE PADA SITUASI TIDAK FORMAL INTERAKSI MAHASISWA UNISSULA DI KUMAIRA (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK)". PhD Thesis, Universitas Islam Sultan Agung Semarang, 2024. <http://repository.unissula.ac.id/34462/>.
- Miles, Matthew B. "Analisis data kualitatif: buku sumber tentang metode-metode baru/Matthew B, Miles dan A. Michael Huberman; penerjemah Tjejep Rohendi Rohidi". *Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia* 19920 (1992).

- Moha, Iqbal. "Resume Ragam Penelitian Kualitatif", 2019. <https://osf.io/preprints/inarxiv/wtnctz/download>.
- Mubasyiroh, Mubasyiroh. "Alih Kode dan Campur Kode Bahasa Arab". *Deskripsi Bahasa* 3, ٩٣-١٨٢: (٢٠٢٠, أكتوبر, ٣١) ٢ عدد. <https://doi.org/10.22146/db.v3i2.4092>.
- Nababan, P. W. J. "Sosiolinguistik: suatu pengantar". (No Title), 1993. <https://cir.nii.ac.jp/crid/1130000796536390272>.
- Nurfadhilah, Aisyah Isnaini. "تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فوروا عسري بكيديري". PhD Thesis, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2021. <http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/28596>.
- Nurfadhilillah, Reza, Nur Yudha Prasetyo, و Dede Juleha. "Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Komunikasi Masyarakat Multilingual Di Pondok Pesantren Modern Al-Ma'mur Solear Tangerang". *JUPENSAL: Jurnal Pendidikan Universal* 1, ٧٩-٦٧: (٢٠٢٤) ٢ عدد.
- Nuridin, Nuridin, Imas Kania Rahman, و Nesia Andriana. "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab dengan Menggunakan Pendekatan Teori Belajar Humanistik". *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan* 6, ٧٠٣-٦٩٦: (٢٠٢٤) ١ عدد.
- Permana, Indra. "Aktivitas Komunikasi Wayang Golek Giriharja Kabupaten Bandung Provinsi Jawa Barat (Studi Etnografi Komunikasi Mengenai Aktivitas Komunikasi Wayang Golek Giriharja Kabupaten Bandung Provinsi Jawa Barat Dalam Melakukan Kritik Sosial)". PhD Thesis, Universitas Komputer Indonesia, 2019. <https://elibrary.unikom.ac.id/id/eprint/1577/>.
- Pramesti, Maharani Ayu, Ery Iswary, و Abdul Hakim Yassi. "PENGUNAAN ALIH KODE PADA PERCAKAPAN KESEHARIAN SANTRI WATI DIPONDOK MODERN DARUSSALAM GONTOR PUTRI 4 KENDARI (KAJIAN SOSIOLINGUISTIK)". *Journal of Innovation Research and Knowledge* 1, ٨٢-٢٧١: (٢٠٢١, ديسمبر, ٢٤) ٧. <https://doi.org/10.53625/jirk.v1i7.796>.
- Sholikhah, Zumrotus. "Tadrisu Al-Nahwi Fii Ma'had al-Asy-syaikh Abdu Al-Rahman Al-Islami Al-Salafi Ungaran Sanah 2018". PhD Thesis, IAIN SALATIGA, 2018. <http://e-repository.perpus.uinsalatiga.ac.id/id/eprint/4557>.
- Sukmana, Ayu Andini, Ratu Wardarita, و Arif Ardiansyah. "Penggunaan Alih Kode Dan Campur Kode Dalam Acara Matanajwa Pada Stasiun Televisi Trans7". *KREDO: Jurnal Ilmiah Bahasa dan Sastra* 5, ٢١-٢٠٦: (٢٠٢١) ١ عدد.
- Syahrizal, Hasan, و M. Syahrani Jailani. "Jenis-jenis penelitian dalam penelitian kuantitatif dan kualitatif". *QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora* 1, ٢٣-١٣: (٢٠٢٣) ١ عدد.
- Syamaun, Nurmasiyah. "Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Mahasiswa Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Keguruan". *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab dan Pembelajarannya* 4, ٥٩-٣٤٣: (٢٠١٦) ٢ عدد.
- Tama, Angel, Erinda Mayrani, و Loicha Ayuni. "Analisis Alih Kode dan Campur Kode dalam Cerpen Gamer Sejati Mencari Cinta". *Jurnal Pendidikan DEIKSIS* 6, ١١-٨: (٢٠٢٤) ١ عدد.
- WAFIROTIN, ZULFA. "استراتيجيات معلم اللغة العربية في تعليم الإستماع لطلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية دار السلام عانجوك للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م". <http://repo.iain-tulungagung.ac.id/id/eprint/20011>.
- Wahab, H. Muhibb Abdul, و Mohammad Izdiyan Muttaqin. "at-tadakhul at-tarkibi lil lughah al-indunisiyah lada al-lughah al-'arabiyah fi at-ta'bir al-kitabi lada tullab al-shoffi haadiya'asyara bi ma'had alhamidiyah depok". B.S. thesis, Jakarta: FITK UIN Syarif Hidayatullah Jakarta. ٢٠٢٤, ديسمبر, ٩ تاريخ الوصول. <https://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/60946>.

- Wardhaugh, Ronald, و Janet M. Fuller. *An introduction to sociolinguistics*. John Wiley & Sons, 2021.
[https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=y0orEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR13&dq=Wardhaugh,+R.+\(2006\).+An+Introduction+t&ots=MovyZ9jKAq&sig=5QiZPhtxIAPNc0Rs_JNTB15eDO0](https://books.google.com/books?hl=id&lr=&id=y0orEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PR13&dq=Wardhaugh,+R.+(2006).+An+Introduction+t&ots=MovyZ9jKAq&sig=5QiZPhtxIAPNc0Rs_JNTB15eDO0).
- YASIN, MUHAMMAD. " تعليم مهارة الكلام بالطريقة الصامتة لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية " الأولى ترانجاليك", ٢٠١٧, <http://repo.iain-tulungagung.ac.id/6973/>.

الملاحق

الملحق ١ : دليل المقابلة بمعلم اللغة العربية

PANDUAN WAWANCARA UNTUK PENGAJAR BAHASA ARAB PONDOK PESANTREN AL-HUSAINY KOTA BIMA

1. Apa tujuan pembelajaran bahasa Arab di Pondok pesantren Al-Husainy kota Bima?
2. Bagaimana bahasa Arab diajarkan di Pondok pesantren Al-Husainy kota Bima?
3. Apakah pengajar mengalami masalah atau hambatan tertentu ketika mengajar bahasa Arab?
4. Bagaimana pengalaman pengajar dalam mengajar maharah kalam (kemampuan berbicara) bahasa Arab?
5. Apa tantangan yang paling sering pengajar temui dalam mengajarkan maharah kalam bahasa Arab?
6. Bagaimana menurut pengajar tentang penggunaan dan penyisipan bahasa selain bahasa Arab ketika proses pembelajaran berlangsung?
7. Apakah pengajar pernah menggunakan alih kode atau campur kode sebagai teknik pengajaran untuk membantu santri lebih mudah memahami konsep-konsep bahasa Arab?
8. Bagaimana pengajar merespon jika santri diingatkan untuk lebih banyak menggunakan bahasa Arab daripada bahasa lain selama percakapan?
9. Apakah pengajar sering menemui santri yang menggunakan alih kode atau campur kode selama pembelajaran bahasa Arab, terutama dalam maharah kalam?
10. Bagaimana pengajar mendefinisikan alih kode dan campur kode dalam konteks pembelajaran bahasa Arab?
11. Menurut pengajar, apakah penggunaan alih kode atau campur kode dapat membantu atau menghambat penguasaan maharah kalam santri? Mengapa?
12. Dalam pengalaman pengajar, apakah alih kode dan campur kode sering terjadi dalam situasi percakapan bahasa Arab di kelas? Misalnya, apakah santri lebih sering beralih ke bahasa Indonesia atau bahasa lain?
13. Bagaimana pengaruh latar belakang budaya atau sosial santri terhadap penggunaan alih kode atau campur kode dalam percakapan bahasa Arab?

14. Apakah santri lebih cenderung menggunakan alih kode atau campur kode dalam situasi informal atau formal?
15. Sejauh mana pemahaman mereka terhadap situasi yang mengharuskan penggunaan bahasa Arab secara murni atau penggunaan campuran bahasa?

الملحق ٢ : دليل المقابلة بالطلبة

PANDUAN WAWANCARA UNTUK SANTRI PONDOK PESANTREN AL- HUSAINY KOTA BIMA

1. Apakah menurutmu belajar bahasa Arab itu mudah?
2. Apa saja kendalamu dalam belajar bahasa Arab?
3. Bagaimana menurutmu jika guru mengalihkan kode bahasanya dari bahasa Arab ke bahasa Indonesia atau bahas Inggris saat pembelajaran bahasa Arab berlangsung?
4. Pada materi apa yang kamu rasa perlu untuk guru melakukan pergantian bahasa?
5. Apakah kamu selalu menggunakan bahasa Arab atau melakukan pergantian bahasa selama pembelajaran berlangsung?
6. Pada situasi bagaimana kamu melakukan pergantian bahasa?
7. Apakah kamu merasa pembelajaran *maharah kalam* (kemampuan berbicara) bahasa Arab cukup menantang? Mengapa?
8. Apakah pergantian bahasa dapat menghambatmu untuk dapat berbicara bahasa Arab dengan lancar?
9. Manakah yang lebih kamu setuju, guru selalu menggunakan bahasa Arab tanpa ada pergantian bahasa atau sebaliknya saat mengajar?
10. Bagaimana menurutmu, tentang pergantian bahasa dapat membantu guru untuk menyampaikan materi dengan mudah untuk memahami siswa?
11. Bagaimana menurutmu, tentang pergantian bahasa dapat membantu guru untuk mengatur siswa agar suasana kelas tetap kondusif?
12. Bagaimana menurutmu, tentang pergantian bahasa dapat membantu guru untuk mendapatkan perhatian siswa?

13. Bagaimana menurutmu anda, tentang pergantian bahasa dapat membantu guru untuk membangun hubungan interpersonal dengan siswa
14. Apa yang menurut Anda perlu diperbaiki dalam pengajaran *maharah kalam* di pesantren atau di kelas agar penggunaan bahasa Arab dapat lebih maksimal?
15. Apakah Anda merasa penggunaan bahasa Indonesia atau bahasa lain saat berbicara dalam bahasa Arab membantu Anda lebih percaya diri atau sebaliknya, menghambat kemampuan berbicara dalam bahasa Arab?
16. Apakah Anda merasa alih kode (berpindah dari bahasa Arab ke bahasa Indonesia atau bahasa lain) membantu Anda lebih mudah memahami materi pembelajaran?

الملحق ٣ : دليل المقابلة بالمدير المهعد

PANDUAN WAWANCARA UNTUK PIMPINAN PONDOK PESANTREN AL-HUSAINY KOTA BIMA

1. Bagaimana sejarah berdirinya Pondok Pesantren Al- Husainy Kota Bima ?
2. Bagaimana keadaan para pengajar Pondok Pesantren AL-Husainy Kota Bima ?
3. Bagaimana Peran pengasuh sebagai pimpinan pondok terhadap para pengajar dalam meningkatkan kualitas mereka ?
4. Bagaimana pembelajaran bahasa arab secara umum di Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima ?

الملحق ٤ : دليل المقابلة بالسكترير المهعد

PANDUAN WAWANCARA SEKERTARIS PONDOK PESANTREN AL-HUSAINY KOTA BIMA

1. Berapa Jumlah santri Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima?
2. Berapa jumlah pengajar yang mengajar di Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima ?
3. Berapa jumlah santri kelas dua belas Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima?
4. Berapa jumlah pengajar yang mengajar bahasa arab Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima?
5. Apa saja sarana prasarana yang ada Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima?
6. Bagaimana keadaan sarana dan prasarana yang ada di Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima?
7. Apakah ada dokumen tentang sejarah Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima?



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133
Website: <https://pasca.uin-malang.ac.id/>, Email: pps@uin-malang.ac.id

Nomor : B-269/Ps/TL.00/01/2025
Lampiran : -
Perihal : **Permohonan Izin Penelitian**

21 Januari 2025

Yth. Bapak / Ibu

Pengasuh Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima

Jln. BTN Pepabri No.02 Lingk. Nusantara Monggonao Kec. Mpunda, Kota Bima

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dalam rangka penyelesaian tugas akhir studi/penulisan tesis, kami mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin penelitian serta pengumpulan data dan informasi terkait objek penelitian tesis yang dilakukan oleh mahasiswa kami berikut ini:

Nama : **LENY MARLINA**
NIM : 230104210048
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. R. Taufiqur Rochman, MA
2. Dr. Nur Ila Ifawati, M.Pd
Judul Penelitian : تأثير التحول والتخليط اللغوي في تعليم مهارة الكلام
للطلاب في معهد الحسيني مدينة بيما (الدراسات
الإثنوغرافية للاتصالات)

Demikian surat permohonan izin penelitian ini kami sampaikan, atas perhatian dan izin yang diberikan, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Direktur,



Wahidmurni





المعهد الإسلامي الحُسَيْنِي بِيْمَا
Al-Husainy Islamic Boarding School
PONDOK PESANTREN AL HUSAINY KOTA BIMA
Jln. BTN Pepabri No. 02 Lingk. Nusantara, Kel. Monggonao Kec. Mpunda
Kota Bima – Prov. NTB, Website: <https://alhusainykotabima.pontren.id/>

SURAT KETERANGAN

Nomor: 10 /PP-AH/IV/2025

Yang bertanda tangan di bawah ini Pimpinan Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima menerangkan bahwa:

Nama : Leny Marlina
Tempat, tgl. lahir : Rato, 31 Juli 2001
NIM : 230104210048
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab
Perguruan Tinggi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Yang bersangkutan telah mengadakan penelitian (*research*) di Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima, terhitung tanggal 30 Januari – 27 Maret 2025 guna penulisan Tesis dengan judul: “Alih Kode dan Campur Kode dalam Pembelajaran Maharah Kalam bagi Santri Pondok Pesantren Al-Husainy Kota Bima (Studi Etnografi Komunikasi)”

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Kota Bima, 9 April 2025

Pimpinan Pondok,

Hj. Fadlan H. Abubakar, S.Pd.I



Gambar 1 (struktur Kepengurusan Pondok Pesantren Al-Husainy)



GAMBAR 2: KEGIATAN PONDOK SETELAH JAMA'AH ISYA



GAMBAR 3: KEGIATAN SANTRI SETELAH MAGRIB



GAMBAR 4: WAWANCARA BERSAMA SEKETARIS PONDOK



GAMBAR 5: WAWANCARA BERSAMA KETUA DEVISI PENDIDIKAN



GAMBAR 6: GERBANG MASUK PONDOK PESANTREN



GAMBAR 7: ASRAMA SANTRI PUTRA



GAMBAR 8: ASRAMA SANTRI PUTRI



GAMBAR 9: MASJID ABIZAR AL-GHIFARI



GAMBAR 10: RUANG GURU

السيرة الذاتية



أ. المعلومات الشخصية

الاسم : ليني مارلينا
محل وتاريخ الميلاد : رطا لمبو، ٣١ يوليو ٢٠٠١ م
البريد الإلكتروني : lenymarlina3131@gmail.com
العنوان : رطا لمبو - نوسا تينجارا الغربية
الجنسية : إندونيسية

ب. التعليم

الرقم	المستوى الدراسي	السنة
١	المدرسة الابتدائية الحكومية ٢ بيما سنة ٢٠١٣ م	٢٠١٣-٢٠٠٧
٢	المدرسة المتوسطة معهد الحسيني مدينة بيما	٢٠١٦-٢٠١٤
٣	المدرسة الثانوية في معهد الحسيني مدينة بيما	٢٠١٩-٢٠١٧
٤	قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٣-٢٠١٩
٥	قسم تعليم اللغة العربية في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٥-٢٠٢٤